

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الدقيقة والطبيعة والحياة  
قسم علوم الأرض والكون



# مذكرة ماستر

عمران ومهن المدينة  
تسيير التقنيات الحضرية  
عمران وتسيير مدن

رقم: ح . . / . . / 2019

إعداد الطالب:

سمية ساسي

يوم: 20/06/2019

## شرطة العمران وحماية البيئة دراسة حالة مدينة طولقة وبسكرة بين الواقع والافاق

### لجنة المناقشة:

مقرر	أ. مس أ	جامعة بسكرة	عثماني حورية
رئيس	أ. مس أ	جامعة بسكرة	عقبة جلول
مناقش	أ. مح ب	جامعة بسكرة	هيمة عمارة

## شكر وعرّفان

أتقدم بالشكر والعرّفان إلى من أنارت دربي  
بنصائحها وتوجيهاتها القيمة ولجميل صبرها وحسن  
معاملتها أستاذتي عثمانى حورية، وإلى كل من  
ساعدني ومد يد العون لي من قريب أو بعيد وفتح  
ابواب الثقة في النفس فتحي، شفيقة إلى السيد  
عميد مواس والسيد بسعودي نجيب، وإلى جميع  
أساتذة قسم علوم الأرض والكون.

# إهداء

إلى من ربّتي وانارت دربي وأعانتي بالصلوات والدعوات، إلى أعلى إنسان  
في هذا الوجود أُمي الحبيبة،

إلى من عمل بكد في سبيلي وعلمني معنى الكفاح وأوصلني إلى ما أنا عليه  
أبي الكريم أدامه الله لي.

إلى أخواتي عائشة -وفاء وقرّة عينها إياد - سارة والكتكوت اسلام، شيماء،  
أصالة إلى أصدقائي وزميلاتي الذين سعدت برفقتهم إلى بالخصوص رفيقة  
الدرب واختي وصديقتي العزيزة مروة

إلى جميع أساتذة قسم علوم الأرض والكون

وإلى طالبة ثانية ماستر دفعة 2019

" سمية "

فهرس الجداول

- الجدول 01: الاتفاقيات الدولية والمصادق عليها من طرف الجزائر في إطار حماية البيئة .....13
- الجدول 02: الهيئات المستحدثة من طرف الدولة لحماية البيئة.....16
- الجدول 03: يوضح تطور عدد السكان لمدينة بسكرة (2008-2019).....40
- الجدول 04: يوضح احصائيات عدد السكان لمدينة طولقة 2008-2028.....42
- الجدول 05: يوضح أنواع المخالفات المحررة على مستوى مدينة بسكرة
- الجدول 06: يوضح عدد الدوريات الرقابية اليومية لمدينة بسكرة.....48
- الجدول 07: يوضح عدد المخالفات العمرانية والبيئية وعمليات الهدم لمدينة بسكرة خلال ثلاث سنوات (2016-2017-2018) .....49
- جدول 08: احصائيات المخالفات العمرانية المسجلة في مدينة طولقة خلال ثلاث سنوات (2016-2017-2018).....53
- جدول 09: أنواع المخالفات المسجلة من طرف شرطة العمران وحماية البيئة لمدينة طولقة.والاجراءات المتخذة لها .....54
- جدول رقم 10: مقارنة بين شرطة العمران لمدينتي طولقة وبسكرة.....62

فهرس الاشكال:

- الشكل 01: المؤسسات والهيئات الجزائرية لحماية البيئة.....14
- الشكل 02: يمثل درجات الحرارة وكمية الأمطار المتساقطة خلال سنة 2017.....39
- الشكل 03: يوضح النمو السكاني لمدينة بسكرة (2008-2019).....40
- الشكل 04: إحصائيات عدد السكان لمدينة طولقة سنة 2018.....42
- الشكل 05: يمثل مسار تحرير المخالفات من طرف شرطة العمران وحماية البيئة لمدينة بسكرة.....47
- الشكل 06: تمثيل بياني يوضح أنواع الدوريات الرقابية لمدينة بسكرة خلال ثلاث سنوات (2016-2017-2018).....48
- الشكل 07: يمثل منحنى بياني عدد المخالفات العمرانية والبيئة خلال ثلاث سنوات (2016-2017-2018).....49
- الشكل 08: هيكل تنظيمي لمكاتب المصلحة التقنية بلدية طولقة.....51
- الشكل 09: مسار تحرير المخالفات من طرف شرطة العمران وحماية البيئة لمدينة طولقة.....53
- الشكل 10: مسار تحرير المخالفة والاجراءات المتخذة ضدها.....57
- مخطط 01: يوضح توزيع مكاتب شرطة العمران وحماية البيئة على مستوى ولاية بسكرة.....43

فهرس الصور:

- الصورة 01: موقع مدينة بسكرة .....37
- الصورة 02: موقع مدينة طولقة.....41
- الصورة 04: انجاز غرفة التبريد بدون رخصة .....58
- الصورة 05: معاينة مشروع قاعة حفلات.....61

مقدمة عامة

مدخل عام

إن انعدام الوعي البيئي لدى شعوب العالم سواء على المستوى المحلي أو الدولي أدى إلى حدوث مشاكل وتدهور الوضع البيئي، وأمام هذه الوضعية فقد أسدى المسؤولون بالجزائر اهتمامهم الكبير بهذا النوع من القضايا خاصة المناطق الحضرية التي تكثر فيها مظاهر التلوث البيئي و البصري في الاحياء و المساكن وهذا ما ينتج عنه اختلال في التوازن المجالي والبيئي على حد سواء، وقصد التصدي لمثل هذه المخالفات ومحاربة هذه الظواهر للحد من تدهور الوضع البيئي والعمراني فقد عملت الجزائر على انشاء مجموعة من الهيآت والمؤسسات تضبطها وتنظمها جملة من القوانين الخاصة بها، وكذا تشريعات ومراسيم لإعادة الاعتبار للمجال العمراني على المستوى المحلي بغية تجسيد سياسة الدولة لحماية البيئة وتفعيل التنمية المستدامة.

لعل اهم هدف تسعى الدولة الجزائرية لتحقيقه ضمن برامجها التنموية هو تحقيق الامن و الرفاهية للمجتمع ولا يمكن الوصول الى هذا الهدف ما دون بيئة سليمة ومناطق حضرية لائقة ومنه قصد التصدي لتلك المخالفات و التجاوزات التي تؤثر على البيئة، فقد تم استحداث جهاز شرطة العمران وحماية البيئة وكذا اجهزة اخرى وهيآت اخرى كل ينشط في مجاله واختصاصه مثل مفتشية البيئة، شرطة الغابات إلا انهم يشتركون في هدف واحد هو محاربة المشاكل العمرانية و البيئية تحت سلطة المجلس الشعبي البلدي ووالي الولاية، غير انه يمكن القول أن الدور الكبير والفعال لمحاربة المخالفات والتجاوزات البيئية يعود لشرطة العمران وحماية البيئة وهذه الاخيرة عبارة عن جهاز يقوم بالرقابة في ميدان التهيئة والتعمير من خلال تحرير محاضر ضد المخالفين ثم تتبعهم اداريا وقضائيا، ولقد اتسع نشاط ومجال عمل شرطة العمران وحماية البيئة ليشمل المناطق الساحلية والسياحية فالهدف الاساسي هو محاربة كل مظاهر التي تؤثر على الاطار المعيشي للمواطنين وتفسد راحتهم وصحتهم ومحاربة اي شيء يشكل خطر على البيئة الحضرية.

في دراستنا سنتطرق الى شرطة العمران و حماية البيئة لكل من مدينة طولقة و مدينة بسكرة، سنقوم بمعاينة طريقة تطبيق القوانين الرادعة لكل المخالفات و التجاوزات على المجال العمراني والبيئي، حيث سنقوم بمرافقة ميدانية لكل من شرطة العمران وحماية البيئية لمدينتي طولقة و بسكرة، وذلك لتقرب ومعرفة كيفية عملها ويكون ذلك في إطار مقارنة بين المدينتين، والفرق في أداء عملهما من حيث تواجد مكتب شرطة العمران وحماية البيئة للمدينتين كون على مستوى لمدينة بسكرة يتواجد في مركز الشرطة و مدينة طولقة على مستوى مقر البلدية .

**الإشكالية:** الإشكالية التي تثار في هذا الموضوع تمثل في مايلي:

- كيف تساهم شرطة العمران و البيئة في ضبط المخالفات العمرانية و البيئية و مدى فعاليتها في الحفاظ

عليها في مدينة طولقة و مدينة بسكرة ؟

وتتدرج حول هذه الاشكالية عدة تساؤلات فرعية وهي:

- ما هي مهام وصلاحيات شرطة العمران و البيئية للمدينين طولقة و بسكرة ؟
- فيما تتمثل انواع التدخلات و المخالفات التي تحررها شرطة العمران و البيئة على مستوى مدينة طولقة و كذلك مدينة بسكرة ؟
- ماهي المخالفات المكررة و المنتشرة التي تحررها شرطة العمران و البيئية مستوى مدينة طولقة ومدينة بسكرة ؟

**أهداف الدراسة:**

الهدف من خلال دراستنا هو معرفة نطاق عمل وصلاحيات وفعالية شرطة العمران والبيئة في التصدي و ضبط

المخالفات البيئية والعمرانية على مستوى مدينة طولقة بالمقارنة مع مدينة بسكرة، بتطبيق مختلف القوانين



والعقوبات على المخالفين لها وكذلك تعامل السكان مع مثل هذه المخالفات للحد من التلوث و المشاكل المنتشرة بصفة دائمة.

### الفرضيات:

- كلما زادت صلاحيات شرطة العمران وحماية البيئة، كلما زاد من تنظيم واستقرار المجال الحضري والبيئي
- لابد من تطبيق القوانين على المخالفات التي تمس بالبيئة كحل ردي للمخالفين
- إنجاز المشاريع على مستوى مدينتي طولقة وبسكرة بعيدا على متطلبات القوانين يؤثر بالسلب على المدينة.

### أسباب اختيار الموضوع:

- ان التنظيمات والقوانين الصادرة عن السلطات خولة لشرطة العمران وحماية البيئة القيام بمهام معينة
- قصد الحفاظ على البيئة والبيئة العمرانية وحمايتها من التدهور الذي يمكن ان يؤثر على المدينة بشكل كبير، ومدينتي طولقة وبسكرة من المدن التي تشهد تدهور في البيئة الحضرية، والسبب لاختيارنا لهذا الموضوع هو تبين ومعرفة مدى فعالية شرطة العمران وحماية البيئة في هذا.

### مشاكل وعوائق البحث:

- نقص بعض المعطيات والمعلومات الضرورية للبحث
- نقص الدراسات الحديثة على منطقتي الدراسة
- رفض تزويدنا من المعلومات الكافية كون موضوع البحث يتعلق بنشاط فرقة تابعة للأمن الوطني.

**منهجية البحث:**

بعد تطرقنا إلى الاشكالية المطروحة لموضوع دراستنا، قمنا باختيار المنهجية المناسبة للوصول إلى الهدف المرجو منه والذي يتناسب مع طبيعة البحث الذي يمكننا من الوصول إلى الاجابة على التساؤلات المطروحة والتحقق من الفرضيات، ولمعالجة اشكالية البحث، حيث كانت البداية:

**الفصل التمهيدي:**

تضمن المقدمة العامة، اشكالية البحث، التساؤلات الفرعية، اهداف الدراسة، الفرضيات، اسباب اختيار الموضوع، خطة البحث.

**الفصل الأول: الجانب النظري**

بعد ضبط الاهداف المراد الوصول إليها، قمنا بعملية البحث من خلال المراجع التي توفرت لنا قصد الوقوف بكل الجوانب النظرية المتعلقة بالبحث، وهذا بداية بالتعاريف، التشريعات والمراسيم التنظيمية لموضوع دراستنا.

**الفصل الثاني: الجانب التطبيقي**

تطرقنا إلى الدراسة الميدانية، ومحاولة معرفة مدى فعالية ونجاعة موضوع دراستنا، بداية من الدراسة التحليلية للمدينتين طولقة وبسكرة، إلى طريقة ونطاق عمل شرطة العمران وحماية البيئة لكل من المدينتين، دراسة مقارنة بين عمل كل من شرطة العمران وحماة البيئة لمدينة طولقة ومدينة بسكرة، اخيرا التوصيات والاقتراحات التي من خلالها تزيد من حماية المجال العمراني والبيئي.

## هيكلية البحث:

تطرقنا إلى الموضوع من خلال خطة عمل تمثلت في فصل تمهيدي وفصلين وخاتمة

- الفصل التمهيدي:

اشكالية البحث / التساؤلات الفرعية / أهداف الدراسة / الفرضيات / أسباب اختيار الموضوع.

- الفصل الاول: الإطار النظري للبيئة الحضرية والرقابة العمرانية

I- الإطار المفاهيمي للبيئة الحضرية

II- الرقابة العمرانية.

III- شرطة العمران وحماية البيئة

- الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لشرطة العمران وحماية البيئة

I- الدراسة التحليلية لمدينتي بسكرة وطولقة

II- شرطة العمران وحماية البيئة

III- دراسة مقارنة لطبيعة العمل الوظيفي لشرطة العمران وحماية البيئة لمدينتي بسكرة وطولقة.

# الفصل الأول

الإطار النظري للبيئة الحضرية والرقابة العمرانية

**تمهيد**

نظرا لأهمية موضوع البيئة والبيئة الحضرية وكيفية حمايتها، سنتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم البيئة والبيئة الحضرية ومجموع الوسائل والقوانين التي اتخذتها الدولة الجزائرية، وأيضا الاتفاقيات المصادق عليها وكذلك وضع أجهزة الرقابة ووسائل الرقابة، لحماية المجال من التدهور العمراني وإحداث ضرر بالبيئة، ومع استمرار التدهور العمراني والبيئي، وضعت الجزائر وكجهاز ردي للحد من التشوهات جهاز شرطة العمران وحماية البيئة لحماية المحيط البيئي والحضري، والوقوف عند التجاوزات التي يشهدها المجال الحضري والتي تؤدي إلى التلوث البصري والبيئي، وأيضا التطرق إلى نشأتها وتعريفها ومهامها باعتبارها جهاز له دور ملحوظ في تنظيم المجال العمراني وعدم تدهوره .

## I. الإطار المفاهيمي للبيئة الحضرية

## I -1- البيئة والبيئة الحضرية مفاهيم حول البيئة:

## I-1-1- مفاهيم حول البيئة:

لقد اختلف العلماء في تعريف البيئة ومفهومها، فعرفها كل على اختصاصه يمكن القول انها كل ما يحيط بالإنسان من الطبيعة ومكوناتها وعناصرها، وفي الإطار الذي يعيش ويحيط به الانسان حيث. كما انه عرفت البيئة بمؤتمر ستوكهولم 1974 بأنها مجموعة من الانظمة الطبيعية والاجتماعية وثقافية التي يعيش فيها الانسان والكائنات الاخرى<sup>1</sup>، وعرّفها ايضا الدكتور خليف مصطفى غرابية: " الوسط الذي يعيش فيه الانسان ويحصل منه على عناصر ومقومات حياته الاساسية ويمارس فيه نشاطاته المختلفة." <sup>2</sup> أما بالنسبة للمشرع الجزائري فلقد عرف والبيئة كوحدة متكاملة ومكوناتها المختلفة الحيوية اللاحيوية كالهواء والماء ونبات وحيوان ايضا مساكن ومناظر طبيعية<sup>3</sup>

<sup>1</sup> أ بلخير انتصار، الإطار المفاهيمي لحماية البيئة، مداخلة في ملتقى آليات حماية البيئة الجزائر العاصمة، 2017/12/30 ص

11

<sup>2</sup> الدكتور خليف مصطفى غرابية، السياحة البيئية الاردن ناشري للنشر الالكتروني نشر، جمادى الاول 1433 - مارس 2012

متاح على موقع ناشري للنشر الالكتروني ص 17

<sup>3</sup> الجريدة الرسمية العدد 43، 20 يوليو 2003 م، قانون /03 /10 مؤرخ في 19 يوليو 2003، متعلق بحماية البيئة في إطار

التنمية المستدامة

## I-1-2- مفهوم البيئة الحضرية (العمرانية):

تعتبر البيئة الحضرية نتيجة النمو العمراني وتزايد السكان، فهي من يصنعها الانسان بنفسه معتمد على البيئي الطبيعية وإمكانياتها ومواردها وكل ما يدخل ضمن البيئة البنية في تجمع حضري<sup>1</sup>، حيث اختلفت التعريفات وتتنوع، ويعرفها مصطفى خشاب: "أنها الوحدة الاجتماعية الحضرية محدودة المساحة ومقسمة إلى إدارات يقوم فيها الانسان بالصناعة والتجارة ونسبة مستغلين بالزراعة نقل وتنوع فيها الوظائف والخدمات"<sup>2</sup>.

## 1-القوانين المنظمة للبيئة الحضرية:

اهتمت الجزائر في مجال البيئة بالجانب القانوني والمراسيم التي تحدد كيفية المحافظة على البيئة وتسييرها ضمن إطار صحي وقانوني، بصدور قانون 03/83 متعلق بحماية البيئة مؤرخ في 05 فيفري 1983 و تم استبداله بقانون 10/03 مؤرخ في 19 جويلية 2003 متعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، اضافة الى ذلك ارتأت الجزائر الى المصادقة على اتفاقيات عالمية لحماية البيئة لإمام بموضوع المحافظة على البيئة بشكل تام. يصب عمل شرطة العمران على تطبيق التشريعات والقوانين المتعلقة بحماية البيئة، من بينها:

❖ تشريعات متعلقة بتسيير النفايات: جاءت بموجب قانون 01-19 مؤرخ في 12 ديسمبر 2001 متعلق

بتسيير النفايات ومراقبتها وازالتها<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> د. فارس شكري حميد، مقومات الثقافة في البيئة الحضرية، دراسة تحليلية في تحولات الهوية العمرانية، دار البيروني للنشر

والتوزيع، 2013 ص 6

<sup>2</sup> رباح هزلي، استراتيجية التنمية المستدامة في تخطيط المدن الجديدة، الجزائر نموذجا مجلة العلوم الاجتماعية العدد 21، ديسمبر

2015 ص 168

<sup>3</sup> الجريدة الرسمية العدد 77، 15 ديسمبر 2001، قانون 01-19 مؤرخ ديسمبر 2001، متعلق بتسيير النفايات ومراقبتها وازالتها

❖ تشريعات متعلقة بحماية الساحل: جاءت بموجب قانون 01-20 مؤرخ في 12 ديسمبر 2001 متعلق

بتهيئة الاقليم وتنمية الساحل<sup>1</sup>.

❖ تشريعات متعلقة بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة: قانون 10-03 مؤرخ في 19 يوليو 2003

متعلق بحماية البيئة<sup>2</sup>

❖ ايضا تعرض المشرع في قانون يهدف الى دراسات مدى تأثير المنشآت المصنفة والجهات المكلفة

بحماية البيئة حيث نص مرسوم تنفيذي رقم 98-339 مؤرخ في 1998 الذي يضبط تنظيم المطبق على

منشآت المصنفة والمحدد لقائمتها<sup>3</sup>.

❖ اصدرت ايضا الجزائر قانون 20-04 في مادة 9 ينص على الوقاية من الاخطار الكبرى وتسيير

الكوارث في إطار التنمية المستدامة منظومة شاملة وتشرف عليها الدولة وتقوم بتنفيذها مؤسسات عمومية

وجماعات اقليمية في إطار صلاحيتها حيث جاء مضمونه الوقاية من الأخطار: كالألزل - اخطار كبرى -

الفيضانات - مخاطر مناخية - صناعية وطاقوية اشعاعية نووية والمخاطر متعلقة بصحة الانسان والنبات

والحيوان.

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية العدد 77، 15 ديسمبر 2001، قانون 01-20 مؤرخ 12 ديسمبر 2001 متعلق بتهيئة الاقليم وتنميته المستدامة

<sup>2</sup> قانون 10-03، يتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة.

<sup>3</sup> الجريدة الرسمية العدد 82، 4 نوفمبر 1998، مرسوم تنفيذي رقم 98-339 مؤرخ في 13 رجب عام 1419 الموافق 3 نوفمبر

1998 يضبط التنظيم الذي يطبق على المنشآت المصنفة ويحدد قائمتها.



## 2- مبادئ حماية البيئة في إطار التنمية المستدامة:

جاء القانون 10-03 مؤرخ في 19 جمادى الأولى عام 1424 الموافق لـ 19 يوليو سنة 2003، حيث حدد مجموعة من المبادئ العامة التي بدورها تحافظ على البيئة والتي تعتمد عليها المصالح المختصة في إطار حماية البيئة نذكر منها<sup>1</sup>:

- ❖ مبدأ المحافظة على التنوع البيولوجي: الذي ينبغي بمقتضاه، على كل نشاط إلحاق ضرر معتبر بالتنوع البيولوجي.
- ❖ مبدأ عدم تدهور الموارد الطبيعية: عدم إلحاق الضرر بالموارد الطبيعية باعتبارها عنصر مهم في التنمية المستدامة.
- ❖ مبدأ الاستبدال: استبدال أي عمل ضار بالبيئة حتى وإن كان تكلفته أكثر، مادام مناسب للمعايير البيئية.
- ❖ مبدأ الإدماج: دمج ترتيبات المتعلقة بالبيئة والتنمية المستدامة في إعداد المخططات وبرامج القطاعية.
- ❖ مبدأ النشاط الوقائي وتصحيح الأضرار البيئية بالأولوية عند المصدر: استعمال التقنيات جيدة وتكلفة اقتصادية، ويجب مراعاة مصالح الغير عند الأنشطة.
- ❖ مبدأ الحيطة: ألا يكون عدم توفر التقنيات والتكنولوجيا في انشاء المشاريع سبب في اتخاذ التدابير الفعلية للوقاية من الاخطار المضره بالبيئة ويكون بتكلفة اقتصادية مقبولة.
- ❖ مبدأ الملوث الدافع: كل شخص يتسبب نشاطه في إلحاق الضرر بالبيئة تحمل نفقات وتدابير الوقاية من التلوث و التقليل منه، وإعادة البيئة الى حالتها الاصلية، فهو يعتبر من الآليات الاقتصادية الخاصة بحماية البيئة من الاضرار التي يتسبب فيها النشاطات الاقتصادية خصوصا النشاطات ذات الطابع الصناعي، حيث

<sup>1</sup> قانون 10-03 يتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة.

يعود إلى سنوات السبعينات جاء في توصية رقم c72/128 الصادرة في 26 ماي 1972 من طرف المنظمة

الدولية للتنمية الاقتصادية<sup>1</sup> OCDE

❖ مبدأ الإعلام والمشاركة: كل شخص له الحق على علم بحالة البيئة، والمشاركة عند اتخاذ القرارات التي قد

تضر بالبيئة.

### 3- اتفاقيات الدولية والمصادق عليها من طرف الجزائر لحماية البيئة

ولقد قامت الدولة بالمصادقة على عدة اتفاقيات دولية في حماية البيئة، الجدول الاتي يضم معظم الاتفاقيات

المصادق عليها.

<sup>1</sup> بوفلجة عبد الرحمن، المسؤولية المدنية عن الاضرار البيئية ودور التأمين، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في القانون الخاص كلية

الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان 2015، /2016 ص 117

الجدول 01: الاتفاقيات الدولية والمصادق عليها من طرف الجزائر في إطار حماية البيئة

الاتفاقيات	المكان	السنة	المضمون
انشاء مجلس الصيد في البحر الابيض متوسط	روما	1949/09/24	تعزيز وتنمية وحفظ ثروة البحرية في بحر الابيض المتوسط من كافة جوانب المصايد البحرية
ندوة ستوكهولم	ستوكهولم	1972	يضم 26 مبدأ، يضم اسس ومبادئ ومسؤوليات لحماية البيئة
معالجة مشاكل التلوث واتخاذ شعار قمة الارض	مؤتمر ريو ديجانيرو	1992	معالجة التلوث وحماية الارض
حماية الارض من تقلبات المحتملة والحفاظ على طبقة الاوزون ومشكلة الاحتباس الحراري	ندوة جوهانزبورغ	2002	تؤكد ماجاء في مؤتمر ريوديجانيرو
حماية البحر الابيض المتوسط من تلوث	برشلونة	1976/02/16	اتخاذ كل اجراءات لحماية تلوث البحر المتوسط تحسن نوعية الوسط بحري وتقليل من اسباب تلوث
حماية طبق الاوزون	فيينا	1985/03/22	تدابير وتعديلات من اجل حماية طبق الاوزون وضمان مسؤولية اي لا تسبب الانشطة ضرر على البيئة وطبقة الاوزون
تلوث الهواء بعيد المدى عبر الحدود	جنيف	1979	منع اي تلوث مستقبلي للهواء عبر الحدود
حماية التراث الثقافي وطبيعي العالمي	باريس	1972	تعريف التراث الثقافي وطبيعي اتخاذ تدابير واساليب حمايته في دول تاسيس صندوق خاص به
محاربة التصحر	باريس	1994	في البلدان التي تعاني من جفاف تصحر تخفيف اثار التصحر ومحاربه استراتيجيه طويله الاجل
تغيرات المناخ	كيوتو	1997/12/11	تقليل انبعاثات الغازات المؤثرة على الجو
التنوع البيولوجي (برنامج الامم المتحدة)	الامم المتحدة	1992/05/22	تناول جميع اوجه حفاظ على تنوع بيولوجي موازنة بين حاجات الاستهلاك والاستغلال للحفاظ على تنوع بيولوجي

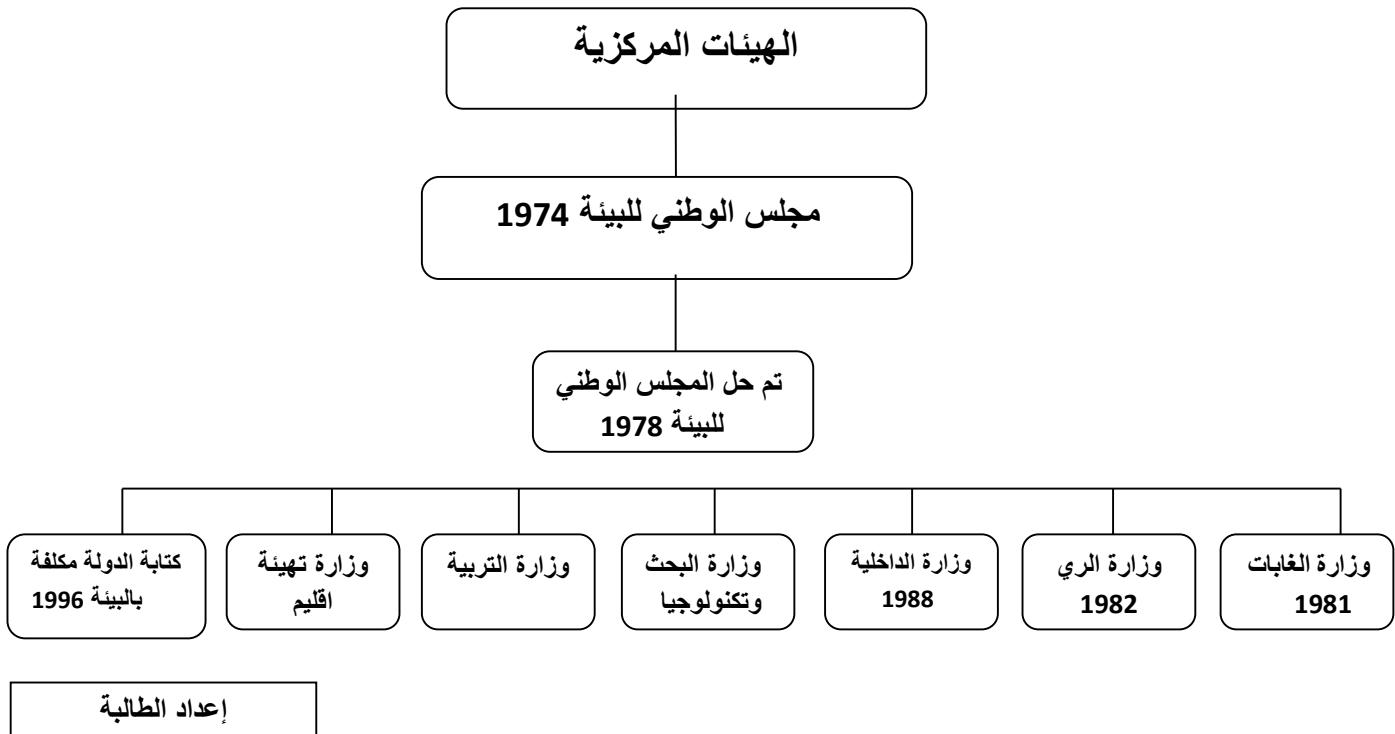
معالجة الطالبة

#### 4-تقسيمات وأنواع المؤسسات والهيآت الجزائرية لحماية البيئة

##### • مؤسسات حماية البيئة

بما أن موضوع حماية البيئة من القضايا العالمية التي اخذت حيزا كبيرا من الاهتمام، فالجزائر كغيرها من هاته الدول فقد سعت الى انشاء مجموعة من المؤسسات والهيآت لحماية البيئة والموضحة أدناه.

الشكل 01: المؤسسات والهيآت الجزائرية لحماية البيئة



##### • مديرية البيئة

هي هيئة محلية إدارية، تابعة لوزارة الداخلية، متواضعة على مستوى كل ولاية قصد تنسيق الوطني والمحلي، تعتبر مهامها هي الوقاية من جميع اشكال التلوث، والتدهور البيئي، ومتابعة احترام القوانين

وتمنح الرخص المتعلقة بميدان البيئة... وطبقا للمرسوم التنفيذي رقم 96-60 مؤرخ في 27 يناير 1996

في المادة 2: تضمن احداث مفتشية البيئة في الولاية حيث تتكلف المديرية<sup>1</sup> ب:

- تضمن تنسيق بين مصالح خارجية في إدارة البيئة وتقترح أي اجراء يرمي الى تحسين البيئة
- تقوم بتدابير مراقب والتفتيش
- تقترح أي تدابير قانوني او مادي يرمي الى تعزيز عمل دولة في مجال حماية البيئة
- في حالة حدوث تلوث تقوم بتحقيقات بتحديد الاسباب وتقويم الاضرار وتحديد مسؤوليات أيضا لتدعيم قطاع البيئة انشأت هيئات خارجية لتدعيم برنامج وزارة وتدعيم قدرات الاطارات الجماعات المحلية حيث انشئت بموجب مراسيم وقوانين.

أيضا من تكلف مديرية البيئة ب:

- تبادر بإعداد كل دراسة وبحث للتشخيص والوقاية من التلوث والأضرار، لاسيما في الوسط الحضري والصناعي وتساهم في ذلك<sup>2</sup>
- تضمن الحراسة والمراقبة والتقييم لحالة البيئة، كما تسهر على تطبيق التشريع والتنظيم المعمول بهما في ميدان البيئة.

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية العدد 7، 28 يناير 1996، مرسوم تنفيذي 96-60 مؤرخ في 27 يناير سنة 1996 ، يتضمن إحداث مفتشية للبيئة في الولاية.

<sup>2</sup> Ministère Des Ressources En Eau <http://www.mree.gov.dz/la-direction-de-la-politique-environnementale-urbaine> 12/01/2019.

الجدول 02: الهيئات المستحدثة من طرف الدولة لحماية البيئة

تعريفها	المرسوم تنفيذي	الهيئات
تحت وصاية الوزير المكلف - معالجة نفايات وتسييرها - نشاطات فرز وجمعها ونقلها - برنامج تحسيس	175-02 مؤرخ ماي 2002	الوكالة الوطنية للنفايات AND
تحت وصاية وزير البيئة هيئة عمومية ذات طابع صناعي تجاري يدار من قبل مجلس الإدارة	115-02 مؤرخ 3 أبريل 2002	المرصد الوطني للبيئة وتتمية مستدامة
مؤسسة عمومية ذات طابع تجاري صناعي تحسيس تربية بيئية	263-02 مؤرخ 17 اوي 2002	المركز الوطني لتكوين في بيئة
ذات طابع صناعي تجاري تحت وصاية الوزير تهيئة العمرانية تطور المخططات	137-11 مؤرخ 28 مارس 2004	الوكالة الوطنية لتهيئة وجاذبية الاقاليم
مؤسسة ذات طابع اداري تحت وصاية وزير مكلف بالبيئة ادماج اشكالية تغير مناخ في كل مخططات تنمية وحماية بيئية	385-05 مؤرخ 26 سبتمبر 2005	الوكالة الوطنية لتغير المناخ

إعداد الطالبة

## 5- جمعيات حماية البيئة

إن جمعيات حماية البيئة كغيرها من الجمعيات العامة تخضع لمجموعة من القواعد المنضمة لها ولقد عرفها المشرع الجزائري في قانون 06/12 متعلق بالجمعيات في مادة 02 " تعتبر الجمعية تجمع أشخاص طبيعية أو معنوية على أساس تعاقدية مدة محددة أو غير محددة " وتشارك في تسخير معارفهم لغرض ثقافي خيرى بيئي , ولقد جاء في قانون البيئة سنة 1983 انشاء جمعيات مساهمة لحماية البيئة , ولكن دون تحديد دورها في العمل في أي مجال وكيفية تدخلها عليه , فقد جاء في قانون 03-10 في مادة 35 : " تساهم الجمعيات المعتمدة قانونا و التي تمارس نشاطاتها في مجال حماية البيئة و تحسين الاطار المعيشي , في عمل الهيئات العمومية بخصوص البيئة وذلك بإبداء الرأي وفق التشريع المعمول به " .

## II- الرقابة العمرانية

## II-1- تعريف الرقابة العمرانية

## 1. تعريف الرقابة:

تعتبر الرقابة هي الوظيفة التي على أساسها يتم مراقبة نقاط الضعف وكشف الأخطاء الموجودة في التنظيم فقلد عرفها عبد العزيز بن سعد الدغثير في كتابه الرقابة على أنها: " أن ما يتحقق أو ما تحقق فعلا مطابق لما تقرر في الخطة المعتمدة " .

## 2. تعريف العمران:

تختلف التعريفات حول العمران ولكن كل التعاريف تنصب حول التهيئة، بغية خلق وضعية منظمة حيث نجد منجد روبر<sup>1</sup> يعتبر العمران دراسة الطرائق التي تسمح بتكييف السكن وخاصة السكن الحضري مع متطلبات الانسان"، وأيضاً عرفه المهندس الشهير الإسباني cerda على ان العمران هدفه تنظيم فضاء المدينة أو مجالها من حيث الكم والعمل والترفيه وكيفية النقل وتحسين العلاقات الاجتماعية و الوظائف. أيضاً: " يحدد بدقة جميع المتدخلين الفاعلين في المجال الحضري، وينظم العلاقات بينهم ويحرص على حفظ المصلحة العامة عن طريق تحديد قواعد شغل الاراضي ومقاييس البناء " <sup>2</sup>.

<sup>1</sup> حلف الله بوجمعة، تخطيط المدن ونظريات العمران ص9

<sup>2</sup> خلف الله بوجمعة، العمران والمدينة دار الهدى للطبع والنشر والتوزيع عين مليلة ص 10



## 3. تعريف الرقابة في المجال العمراني:

ان العمران وكونه من اهم المقاييس التي يقاس بها رقي الدول حيث نرى ان العمران في الجزائر يشهد اختلالات سببها مجموعة من العوامل المتداخلة من تحايل المواطنين وتناقض النصوص القانونية، ايضا تراخي الجهات الادارية في مجال العمل على مستوى التهيئة والتعمير وخاصة الدور الرقابي، ومهما اختلفت طرق وكيفيات الرقابة الا ان الهدف المرجو منه هو جعل العمران عمران حضري يخضع لأدوات التهيئة والتعمير، حيث أن الرقابة تنقسم الى قسمين اساسيين الرقابة القبلية والبعدية والمتمثلة في الرخص والشهادات. وهذه الرقابة تسير وفق مرجع من خلاله تكون عملية الرقابة وتتمثل في المخططات العمرانية على المستوى المحلي وهي المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير ومخطط شغل الأراضي.

## II-2- أنواع الرقابة العمرانية

## 1- الرقابة في المجال العمراني بواسطة المخططات

## • المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير: P D A U

المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير يعتبر أداة ذو وجهين قانوني و تقني، من ناحية القانونية فهو يواجه به الغير ولا يمكن استعمال الارض او بناءها بتناقض ما جاء به في مضمونه أما من ناحية التقنية يحدد القواعد الواجب تطبيقه في كل منطقة المتواجد في قطاع التعمير و الذي قسمه الى قطاع قابل للتعمير و الغير قابل للتعمير يمكن لهذه القطاعات أن تكون ذات خطورة بسبب تعرضها للكوارث من فيضانات او عدم استقرارها

كانزلاق التربة وأيضاً القطاع التعمير المستقبلي، و الغاية منه تنظيم المجال و مراقبة توسع المدن و المجال الحضري<sup>1</sup>.

### • مخطط شغل الأراضي: P O S

مخطط شغل الأراضي: " يحدد مخطط شغل الاراضي بالتفصيل، في إطار توجهات المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير، و حقوق استخدام الاراضي و البناء"<sup>2</sup> فهو يحدد بالتفصيل وينظم الشكل الحضري و القطاعات ويعين الكمية الدنيا او القصوى المسموح البناء بها ويحدد انماط البناءات المسموح بها.

❖ يحدد المساحات (العمومية - الخضراء - المنشآت العمومية)

❖ يحدد شبك الطرق

❖ يحدد الإرتفاعات

❖ يعين مناطق الفلاحية الواجب حمايتها

❖ يحدد الاحياء والنصب التذكارية الواجب حمايتها وترميمها او اصلاحها ويمكن ان لا يغطي مخطط

شغل الاراضي بلدية بكاملها يمكن ان يغطي جزء منها فقط.

### 2- الرقابة في المجال العمراني بواسطة الرخص العمرانية:

هناك عدة رخص تمنحها الادارة لتنظيم وحماية المجال العمراني العقار، والغرض منها وضع العمران والعقار في اطاره القانوني وللحد من البناء العشوائي وحماية البيئة، وتتمثل هذه الرخص في رخصة البناء

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية العدد 52، 2 ديسمبر 1990، قانون 90-29 مؤرخ في 14 جمادى الاولى عام 1411 الموافق ل الاول من

سبتمبر 1990، يتعلق بالتهيئة والتعمير مادة 16.

<sup>2</sup>مادة 31 من القانون 90-29.

والتجزئة والهدم<sup>1</sup>، وتعتبر من اهم الرقابة كون البناء لم يتم تشييده ويمكن التحكم فيه دون الإضرار بصاحب البناء وتجنب الخسائر الاقتصادية.

### ❖ رخصة البناء:

يعتبر السبب الرئيسي لانتشار البناء الفوضوي او العشوائي هو مباشرة البناء بدون الحصول المسبق لرخصة البناء، فهي عبارة على رخصة آلية للوقاية من البناء الفوضوي ووثيقة إدارية في شكل قرار يصدره رئيس البلدية أو الوالي تمنح لشخصية طبيعية أو معنوية، وهدف الترخيص هو تطابق أعمال البناء مع قوانين البناء وبالتالي فإن قرار منحها أو رفضها هو بسبب مخالفة قواعد قوانين البناء أو تتنافى مع محتويات وثائق التعمير<sup>2</sup> ومخططات التعمير وذلك من اجل حماية البيئة واستغلال العقلائي للعقار والتنظيم العمراني.

وتمنح هذه الرخصة في ضل احترام:

❖ القوانين المنظمة لحركة البناء والتعمير

❖ المخططات التوجيهية للتهيئة والتعمير ومخططات شغل الاراضي

❖ شهادة التعمير ورخصة التجزئة.

<sup>1</sup> عبد الله لعويجي، الرقابة العمرانية القبلية ودورها في الحفاظ على البيئة والحد من البناء الفوضوي، ملتقى وطني حول:

الاشكالات العقار الحضري وأثرها على التنمية في الجزائر، المنعقد جامعة محمد خيذر بسكرة، كلية الحقوق والعلوم السياسية،

17.18 فيفري 2013 ص 260

<sup>2</sup> كمال محمد الأمين، الاختصاص القضائي في مادة التعمير والبناء، اطروحة لنيل شهادة دكتوراه في القانون العام كلية الحقوق

والعلوم السياسية، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان، 2016/2015 ص 20

• رفض رخصة البناء:

لقد نص المرسوم التنفيذي رقم 175/91 على الحالات التي يتم

من خلالها رفض رخصة البناء، وذلك إذا أوضحت الدراسة في مصلحة التعمير التي تخص مشروع بناء

حالات بموجبها ترفض رخصة البناء نذكر منه عقد الملكية أو عقد الحيازة أو عقد إداري:

- ❖ موقع البناء: إذا كان البناء يتموضع في مناطق معرضة لخطر للزلازل او انزلاق التربة، فيضانات ...
- ❖ طرق مؤدية للبناء: احترام الإرتفاعات التي جاء بها المرسوم رقم 06-63 المؤرخ في 11 جانفي 1963 نظرا لحفاظ على متطلبات صحة وأمن السكان، خمسين متر من كلا جانبي الطريق السريع، ثلاثين مترا من كلا جانبي الطريق المسجلة في قائمة تحدد بمرسوم يصدر بناء على تقرير من الوزير المكلف بالأشغال العمومية بالنسبة للطرق الوطنية وبناء على تقرير مشترك بين الوزير والوزير المكلف بالجماعات المحلية بالنسبة للطرق الأخرى.
- ❖ رفض مشروع بناية لا يتماشى مع قواعد متعلقة بالمظهر الخارجي بنايات محددة في مخطط شغل الاراضي ودفتر شروط متعلق بها
- ❖ إذا كان مشروع البناء في أرض مجزئة ومخالفة لما في مخطط التجزئة.
- ❖ مشروع البناء لا يتماشى أو غير مطابق لتوجهات مخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير، أو قطعة داخل مساحة دراسة لتهيئة وتعمير جارية محل قرار تأجيل.

• منح رخصة البناء بتحفظ أو بإلزام:

• منح رخصة البناء بتحفظ:

إن هذا المنح هو في الأساس قبول مبدئي لإنجاز مشروع البناء مع تعديل جزئي له من أجل التناسق مع التنظيم عمراني.

• . منح رخصة البناء بإلزام:

هو ان يكون موقع مشروع البناء بطبيعته يحتاج الى تهيئة خاصة يلزم صاحب المشروع بالتهيئة المطلوبة

• قرار تأجيل في طلب رخصة البناء:

لقد جاء في مادة 45 من المرسوم التنفيذي 91-176 المؤرخ في 28 ماي 1991: " تصدر طلب رخصة البناء محل قرار تأجيل يتم الفصل فيه، تصدر السلطة المختصة التي منحت رخصة البناء قرار تأجيل الفصل في ذلك، يصدر هذا القرار عندما تكون القطعة الارضية المعنية بالبناء داخل ضمن مساحة لدراسة التهيئة والتعمير الجارية والمنصوص عليها بموجب التشريع والتنظيم المعمول بهما، يصدر قرار تأجيل الفصل خلال الآجال المحدد للتحضير، ولا يمكن ان يتجاوز ذلك سنة واحدة ."

#### ❖ رخصة التجزئة:

عرفها المرسوم التنفيذي 15-19 مؤرخ في 4 ربيع الثاني عام 1436 الموافق ل 25 يناير سنة 2015 يحدد كفاءات تحضير عقود التعمير والتسليم على انها: " تشترط لكل عملية تقسيم ملكية عقارية واحدة أو عدة ملكيات

مهما كان موقعها إلى قطعتين أو عدة قطع إذا كان يجب استعمال إحدى القطع الأرضية ناتجة على هذا التقسيم لغرض تشييد "

#### • . طالب رخصة التجزئة:

صاحب الملكية أو موكله ويجب أن يتقدم صاحب الملكية أو موكله بطلب رخصة التجزئة ويوقع عليه، والذي محتوى ضمن المرسوم تنفيذي 15-19 مؤرخ في 25 يناير 2015، أيضا يجب ان يرفق مع الطلب نسخة من عقد الملكية أو بتوكيل وذلك طبقا لأحكام الامر رقم 75-58 المؤرخ في 26 سبتمبر 1975 أو بنسخة من القانون الأساسي إذا كان المالك أو الموكل شخصا معنويا.

#### ❖ رخصة الهدم:

تعتبر رخصة الهدم من ميكانيزميات الرقابة الادارية في أعمال التعمير والبناء وقد نصت المادة 60 من قانون 29/90 المتعلق بالتهيئة والتعمير الى أن " يخضع كل هدم كلي او جزئي للبناء لرخصة هدم " وبالتالي يمكن القول ان رخصة الهدم تصدر في شكل قرار إداري، حيث ان هناك مناطق محددة يمنع الهدم بها دون الحصول على رخصة الهدم وذلك لما ورد في المادة 60 من قانون 29/90 متعلق بالتهيئة والتعمير،<sup>1</sup> حيث أن رخصة الهدم لها اعتبارات بيئية فهي لها دور في حماية البيئة أيضا وذلك من قرار تطبيقها إلى كيفية تطبيقها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جريدة الرسمية العدد 53 ، 15 جمادى الاولى 1411، قانون 29/90 مؤرخ في 1 ديسمبر 1990، متعلق بالتهيئة والتعمير

<sup>2</sup> بريج محي الدين، رخصة الهدم في النظم القانوني الجزائري، مجلة تشريعات التعمير والبناء ، العدد الخامس مارس 2018

## 3-الرقابة في المجال العمراني بواسطة الشهادات العمرانية:

## ❖ شهادة المطابقة:

عرفها المرسوم تنفيذي 91-176 مؤرخ في 28 ماي 1991 المعدل والمتمم الذي يحدد كفاءات تحضير شهادات التعمير على أنها تبين حقوق البناء وإرتفاقات المدخلة على الأرضية المعنية، فهي من بين الشهادات التي يشترط فيها لكي يكون تناسق في الجانب الجمالي وعدم تشويه العمران.

## II-3- مصالح الإدارة المحلية المكلفة بمراقبة العمران وحماية البيئة :

أعطت الدولة الصلاحية على المستوى المحلي للولاية تحت وصاية المجلس الشعبي الولائي والبلدية تحت وصاية المجلس الشعبي البلدي أيضا.

## • الولاية

الولاية تعرف على أنها "الولاية هي الجماعة الإقليمية للدولة وتتمتع بالشخصية المعنوية والذمة المالية المستقلة أيضا وهي أيضا الدائرة الإقليمية غير ممرضة للدولة وتشكل بهذه الصفة فضاء لتنفيذ السياسات العمومية التضامنية والتشاورية بين الجماعات الإقليمية"<sup>1</sup>

تعتبر متفشية البيئة بالولاية هي المكلفة بحماية البيئة بمراقبتها وتطبيق القوانين المتعلقة بها: " اقتراح التشريعات والتنظيمات التي لها صلة بحماية البيئة تسلم الرخص والتأشيرات وتتخذ كل التدابير الرامية إلى الوقاية من كل

<sup>1</sup> جريدة الرسمية العدد 12 , 29 فيفري 2012 م، قانون 07 /12 مؤرخ في 12 فيفري 2012، يتعلق بالولاية

أشكال تدهور البيئة قصد تحسين إطار الحياة وجودتها"<sup>1</sup>.

### • البلدية:

يعرف قانون البلدية 10-11 في مادة 1 على ان البلدية: "هي الجماعة الإقليمية القاعدية للدولة تتمتع بالشخصية المعنوية والذمة المالية المستقلة" أيضا مادة 2 "البلدية هي القاعدة الإقليمية للمركزية ومكان لممارسة المواطنة، وتشكل إطار مشاركة المواطن في تسيير الشؤون العمومية " <sup>2</sup>

تقوم البلدية بحماية البيئة في إطار مهامها والتي تكون مباشرة او غير مباشرة عن طريق انشاء مصالح متخصصة تقوم بتسييرها، تكلف القطاع الخاص او المنظمات الغير حكومية او اشخاص معنوية أو طبيعية، ولتحقيق الطمأنينة والهدوء ومنع مظاهر الازعاج ومضايقات ومكافحة مظاهر الازعاج والضوضاء ايضا وكل ما يؤثر على البيئة الحضرية.

### • المصالح الادارية: يمكن ان تلجا البلدية في إطار مهامها الى تكليف الى بعض المصالح العمومية

لتغطية الاحتياجات التي يحتاجها المواطن خاصة على مجال البيئة (مادة 132 قانون بلدية)

تتألف المصالح الادارية من مكاتب خاصة بالنظافة والأمن والوقاية توضع تحت تصرف رئيس البلدية أيضا:

مياه الصالحة للشرب والتنظيمية وجمع القمامات المنزلية <sup>3</sup>

<sup>1</sup> عبد النور ناجي، دور الادارة المحلية في حماية البيئة من أخطار التلوث "التجربة الجزائرية"، مجلة الاجتهاد القضائي، العدد الثاني عشر سبتمبر 2016 ص 106.

<sup>2</sup> قانون البلدية 10-11.

<sup>3</sup> عبد النور ناجي، مرجع سابق، ص ص 107، 106.



• **لجان البلدية:** يشكل المجلس الشعبي البلدي من بين أعضائه، لجانا دائمة للمسائل التابعة لمجال

اختصاصه ومن بين هذه اللجان التي تهتم بمجال البيئة:

- الصحة والنظافة وحماية البيئة. (بتنسيق مع كتب شرطة العمران وحماية البيئة حول مخالفات البيئية

كالنفايات)

- تهيئة الإقليم والتعمير والسكن والسياحة والصناعات التقليدية.

- الري والفلاحة والغابات والصيد البحري.

ويمكن الامر الاساسي في مصالح النظافة وجمع النفايات هدفها لحماية البيئة غير مباشر الا ان عملها يؤدي

الى نفس النتيجة، حيث ان البلدية يمكن ان تسيّر النفايات من خلال مخطط البلدي لتسيير النفايات ويمكن

بلديتين ان تشتركا في مخطط واحد لتسيير النفايات، ويمكن للبلدية أن تسند حسب دفتر شروط نموذجية لتسيير

النفايات الناتجة عن الأشغال المنزلية إلى أشخاص طبيعيين أو معنويين خاضعين للقانون العام او الخاص في

طريقة تسيير النفايات وفرزها وتجميعها وتثمينها وطرق ازلتها.

• **مكتب شرطة العمران وحماية البيئة:** مكتب يكون على مستوى البلدية أو على مستوى مركز

الشرطة، يتشكل من أعوان مؤهلين يحدددهم المشرع حيث يقومون بالوقوف على جميع المخالفات وتحرير تقارير

للقوف والحد من المخالفات والتجاوزات التي يشهدها المجال الحضري والسيطرة على الميدان بالدوريات الرقابية

مع التنسيق مع المصالح التقنية وتنسيق العمل مع كل شركاء في مجتمع المدني والسلطات المحلية في التوعية

والعمل التحسيسية لحماية البيئة والعمران<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> مقابلة مع رئيس مكتب شرطة العمران طولقة، بسعودي نجيب 2019-01-24 سا 10.

## II-4- شرطة العمران وحماية البيئة

## 1-نشأة شرطة العمران وحماية البيئة:

بعد التعرف على وسائل الرقابة العمرانية وكيفية تطبيقها و المصالح التي تتولى الرقابة المسبقة على البناء بواسطة المخططات و منح التراخيص و الشهادات وذلك في اطار احترام قوانين المنظمة للعمران , ولزيادة الرقابة وتحقيق مستوى عالي من الرقابة تم استحداث شرطة العمران وحماية البيئة المؤهلين بصفة قانونية للوقوف على المخالفات و النقليص منها , فقد تأسست بعد صدور قانون 02/82 مؤرخ 06/02/1982 متعلق برخصة البناء و التجزئة معدل بقانون 90/29 مؤرخ في ديسمبر 1990 متعلق بالتهيئة و التعمير، حيث حدد المرسوم التنفيذي رقم 55-06 موافق 30 يناير سنة 2006 والذي يحدد شروط و كفاءات تعيين الاعوان المؤهلين للبحث عن مخالفات التشريع و التنظيم في مجال التهيئة و التعمير ومعاينتها وكذا اجراءات المراقبة، وتم تأسيسها الفعلي بقرار صادر من مديرية الامن الوطني تحت رقم 5078/أو/أع مؤرخ في 09 ماي 1983 , و جمدت نشاطها 1991 نظرا للظروف الامنية التي عاشتها الجزائر, ثم تم اعادة تنشيطها سنة 1997 وتم تعميم هذه الفرقة شهر أوت 2000 على كافة ولايات و دوائر الوطن<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> محمد لعمرى، دور شرطة العمران في تحقيق الضبط العمراني بين الواقع والمأمول، مجلة تشريعات التعمير والبناء، العدد

## 2- مفهوم شرطة العمران وحماية البيئة:

هي عبارة على فرع من فروع الشرطة الادارية وجهاز تنفيذي يسهر على تطبيق النصوص القانونية، على الافعال الماسة بالعمران<sup>1</sup> وبحماية البيئة والمحافظة على النظافة والصحة العمومية وذلك لترسيخ ثقافة بيئة مستدامة وتحسين المحيط للسكان وإعطاء الطابع الجمالي للمدن، وأيضا يمكن القول انه يتم تعيينهم للبحث حول المخالفات التهيئة والتعمير على مستوى البلديات والدوائر، وذلك بناء على محاضر يتم تحريرها توجه للسلطات المحلية او القضائية للفصل فيها<sup>2</sup>.

حيث تم تصنيف الاشخاص المكلفين بمهمة المراقبة من طرف المشرع الجزائري في العديد من النصوص التشريعية والتنظيمية حيث في قانون التهيئة والتعمير فقد حدد الاشخاص المعنيين ومكلفين بالبحث ومعاينة المخالفات وهم: مفتشي التعمير، أعوان البلدية المكلفين بالتعمير، موظفو إدارة التعمير والهندسة المعمارية مع ضرورة تأديتهم لليمين القانونية أمام الجهات القضائية المختصة، أما في حال عرقلة تأدية مهامهم يمكنهم الاستعانة بالقوة العمومية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> مزوزي كاهنة، مدى فعالية قوانين العمران في مواجهة مخاطر الكوارث الطبيعية بالجزائر، مذكرة مقدمة نيل شهادة ماجستير، في العلوم القانونية كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الحاج لخضر باتنة 2011/2012 ص 110.

<sup>2</sup> محمد لعيري، المرجع السابق، ص 29.

<sup>3</sup> الجريدة الرسمية العدد 51، 15 غشت 2014، قانون رقم 04-05 مؤرخ في 27 جمادى الثانية عام 1425، الموافق 14 غشت 2004، يعدل ويتم القانون رقم 90-29 المؤرخ في 14 جمادى الاولى 1411 الموافق أول ديسمبر سنة 1990 المتعلق بالتهيئة والتعمير .

## 3- مهام شرطة العمران وحماية البيئة:

تتمثل مهام شرطة العمران وحماية البيئة بمكافحة كل ما يضر أو يخل بتنظيم المجال العمراني و البيئي ، فهي سلطة ردعية وتطبيق مباشر للقرار للتوقف على المخالفة<sup>1</sup> و ذلك بالتنسيق مع المصالح و الجهات المختصة التقنية و المحلية حيث تتمثل مهامها في :

- احترام القوانين وتشريعات في مجال تطور العمران وحماية البيئة.
- تنظيم حملات تحسيسية لترسيخ وترقية الثقافة البيئية لدى المواطنين.
- مكافحة كل مظاهر التلوث والضجيج وانتشار النفايات في الاماكن العمومية والحد من المخالفات العمرانية مكافحة المياه الملوثة في النشاط الفلاحي.
- محاربة اشكال البناءات الفوضوية والاستيلاء على الاراضي العمومية بدون تصريح.
- تحرير محاضر ضد الخالفين والتجاوزات التي تؤثر على البيئة والعمران.
- السيطرة على الميدان بالدوريات الرقابية.
- فرض مختلف الرخص والشهادات (رخصة البناء، التجزئة، شهادة المطابقة...).

## 4- محاضر إثبات المخالفات المتعلقة بالتعمير والعمران:

إن المحاضر المحررة من طرف شرطة العمران وحماية البيئة، تمثل كأداة ردع للمخالفين في مجال البيئة والعمران، وهي عبارة على: "محررات رسمية تثبت وقائع قانونية ومادية يحررها أعوان مؤهلين بحيث تكون صحيحة غير معرضة للإبطال، يتطلب فيها التقيد ببعض الأركان والشروط الشكلية والموضوعية تمنحها قوة

<sup>1</sup> العميد مواس سعيد، مكلف بالإعلام والاتصال، مركز شرطة بسكرة 30-01-2018 سا 2.30

الإثبات والحجية أمام الجهات المكلفة بتنفيذه<sup>1</sup>، وتحرر هذه المحاضر أثناء المعاينة أي عند أداء مهامه الاعوان المكلفين، حيث تخضع لإجراءات<sup>2</sup> شكلية نص عليها القانون والتنظيمات المتعلقة بالبناء والتعمير.

### 5-حجية محاضر اثبات المخالفات المتعلقة بالتعمير و العمران أمام الجهات المختصة<sup>3</sup>:

سنتطرق الى حجية المحاضر أمام الادارة لتنفيذها وأمام القضاء للاستدلال بها عند توقيع الجزاء في مجال مخالفات العمران والبيئة.

#### • أمام الجهات الإدارية:

لقد أعطى المشرع الجزائري الاولوية للعقوبة الادارية على حساب العقوبة الجزائية ،وذلك من خلال التعديلات التي أدخلت على نظام الرقابة الادارية على أعمال البناء لسنة 2004 ، حيث أعطى للسلطة الادارة في اتخاذ العقوبة الادارية وتنفيذها في حق المخالفين دون اللجوء إلى القضاء الجزائي ،حيث أن الاجراءات تصدر وفق الادارة المتمثلة في رئيس البلدية أو الوالي ،وفي حالة عدم احترام قواعد البناء و التعمير يمكن اتخاذ تدابير احترازية وقائية تأخذ شكل تسوية وضعية المباني ، ويتولى اثبات ذلك في محاضر المعاينة التي تحررها شرطة العمران و حماية البيئة ويمكن إجراء آخر مثل اغلاق الورشة كإجراء آخر وقائي من قبل أعوان شرطة العمران وحماية البيئة وذلك بتكليف من رئيس المجلس الشعبي البلدي أو اصدار قرار الهدم لبناء منجز بطريقة تخالف قواعد البناء أو ارجاع الاماكن إلى حالتها الاصلية .

<sup>1</sup> محمد لعيميري، المرجع السابق ص 31

<sup>2</sup> مقابلة مع العميد مواس سعيد، مكلف بالإعلام والاتصال، مركز شرطة ولاية بسكرة 31-01-2019 سا 10.30

<sup>3</sup> محمد لعيميري ، المرجع السابق ص 32

• أمام الجهات القضائية:

إن المحاضر المحررة تتضمن مخالفات وجنح يعاقب عليها القانون زيادة على قانون العقوبات، وذلك بالعقوبات السالبة للحرية كالحبس من شهر إلى سنتين وعلى حسب نوع المخالفات وايضا العقوبات المالية التي تتراوح بداية من 100.000 دج، وكما لها أن تأمر بإعادة الاماكن إلى حالتها الاصلية مع تحمل المصاريف.

## خلاصة

نستخلص مما سبق أن هناك العديد من الوسائل والإجراءات والقوانين التي اتخذتها الدولة الجزائرية من أجل حماية البيئة العمران، والسير في إطار قانوني يرمي إلى مدينة خالية من مشاكل العمرانية، الأمر الذي أمد للشرطة الحضرية وحماية البيئة الصلاحيات لمتابعة المخالفين والحد من التجاوزات والمتابعة الدورية والمساهمة في الرقابة، وكحل ردعي لهذه المشاكل العمرانية والبيئية التي يعاني منها المجال واستعمالها للقوانين والمراسيم كمرجع من أجل تحرير المخالفات وممارسة عملها ونشاطها بكل سهولة.

# الفصل الثاني

الدراسة التحليلية لشرطة العمران وحماية البيئة

لمدينتي طولقة وبسكرة



**تمهيد**

بعد أن قمنا في الجزء النظري بالتعرف على كل الجوانب المتعلقة بشرطة العمران وحماية البيئة، سنحاول في هذا الفصل الميداني تحديد مدى فعالية ونجاعة هذا الجهاز على أرض الواقع وعليه قمنا باختيار مدينتي طولقة وبسكرة نظرا لاختلافهما من حيث الموقع الجغرافي، خصائص الطبيعة ومن جهة أخرى من الناحية السكانية سواء الكثافة أو الطبيعة الشخصية لسكان المنطقة، وهذا قصد القيام بدراسة مقارنة و تحديد تقنيات العمل و الاجراءات المتخذة وكيفية التعامل مع المخالفات المضبوطة من طرف شرطة العمران وحماية البيئة ومنه قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث كالتالي:

المبحث الأول: الدراسة التحليلية لمدينة بسكرة وطولقة.

المبحث الثاني: شرطة العمران وحماية البيئة

المبحث الثالث: دراسة مقارنة لطبيعة العمل الوظيفي لشرطة العمران وحماية البيئة لمدينتي بسكرة وطولقة.

## I- الدراسة التحليلية لمدينة بسكرة وطولقة

### I-1- مدينة بسكرة :

#### 1- موقع الجغرافي والاداري لمدينة بسكرة:

بما أن المدينتين متواجدتين في نفس الولاية فإن هذه الدراسة ستكون على الولاية عموما.

تقع ولاية بسكرة في الجهة الجنوبية الشرقية من الجزائر، تعتبر كهزمة وصل بين الجنوب والشمال،

وأیضا تعتبر بوابة الصحراء، تبعد على العاصمة بحوالي 422 كلم، وتقدر مساحتها بحوالي 127,70 كلم.

ظهرت مدينة بسكرة كبلدية بموجب قرار ماي 1878 الخاضع لقرار مجلس الشيوخ المؤرخ في 09 أبريل

1889، بعدها ارتقت الى ولاية طبقا لقانون رقم 04-84 المؤرخ في 04/02/1984، حيث يحدها:

من الشرق: بلدي سيدي عقبة وشمثة

من الشمال: بلدية لوطاية

من الجنوب: بلدية أوماش

من الغرب: بلدية الحاجب

### الصورة 01: موقع مدينة بسكرة



المصدر : Google Earth



## 2- الخصائص الطبيعية والجيولوجية لولاية بسكرة:

يقدر ارتفاع مدينة بسكرة على مستوى البحر بحوالي 128 متر، تقع بين النطاقين الصحراوي والأطلسي، حيث تتميز تضاريسها في:

الجبال: تمثل نسبة قليلة من المساحة الكلية وتتركز في الشمال، غالبية هذه الجبال فقيرة من الغطاء النباتي ومعرّاة.

الهضاب: تتمثل في مناطق السفوح وتمتد حتى الناحية الجنوبية الغربية.

السهول: تتميز بتربة عميقة وخصبة وتمتد على محور الشرق، غرب.

المنخفضات: تعتبر المجمع الطبيعي للمياه السطحية في المنطقة هي عبارة على مسطحات ملاء من الغضار التي تحجز طبقات رقيقة من المياه، تقع في الناحية الجنوبية الشرقية.

ومن الناحية الجيوتقنية للمنطقة تتميز بأنها:

- أرضية غير معرضة لصعود المياه.
- أرضية غير معرضة للفتوح الجهوية
- أرضية غير محمضة

وبالتالي فإن الأرضية في المنطقة ليس لها عائق خاص وهي صالحة للبناء إلا في المناطق الجبلية.

## 3- الخصائص المناخية لولاية بسكرة:

مناخ ولاية بسكرة هو مناخ شبه جاف إلى جاف، يمتاز في الصيف بالحرارة والجفاف وفي فصل الشتاء بالبرودة والجفاف.

الحرارة: إن متوسط درجة الحرارة لولاية بسكرة يقارب 23 م°، حيث أن متوسط درجة الحرارة القصوى سجلت

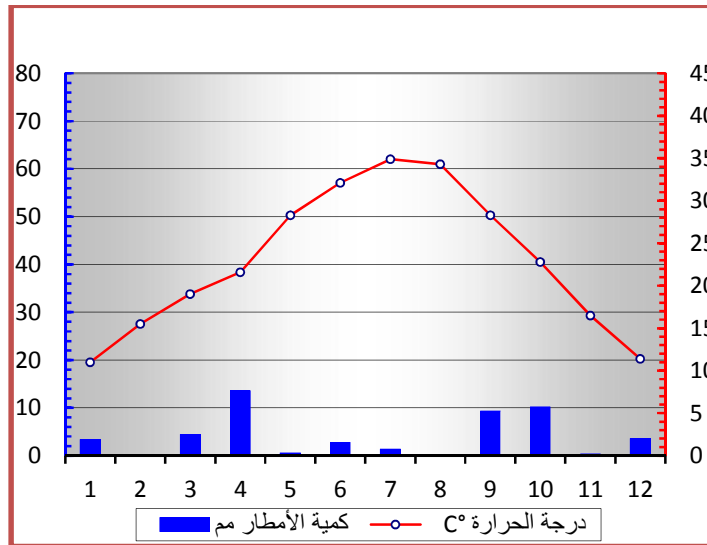
بـ 34.9 م° والدرجة الدنيا المتوسطة سجلت بـ 11 م°.

والجدول التالي يوضح درجات الحرارة المسجلة خلال السنة:

الأمطار: إن معدل الامطار لا يعتبر مؤشر لمناخ المنطقة، حيث خلال سنة 2017 قدر تساقط الامطار

بـ 50 ملم وهي ضئيلة بالنسبة للسنوات الماضية.

الشكل 02: يمثل درجات الحرارة وكمية الأمطار المتساقطة خلال سنة 2017



المصدر: منوغرافية ولاية بسكرة 2017

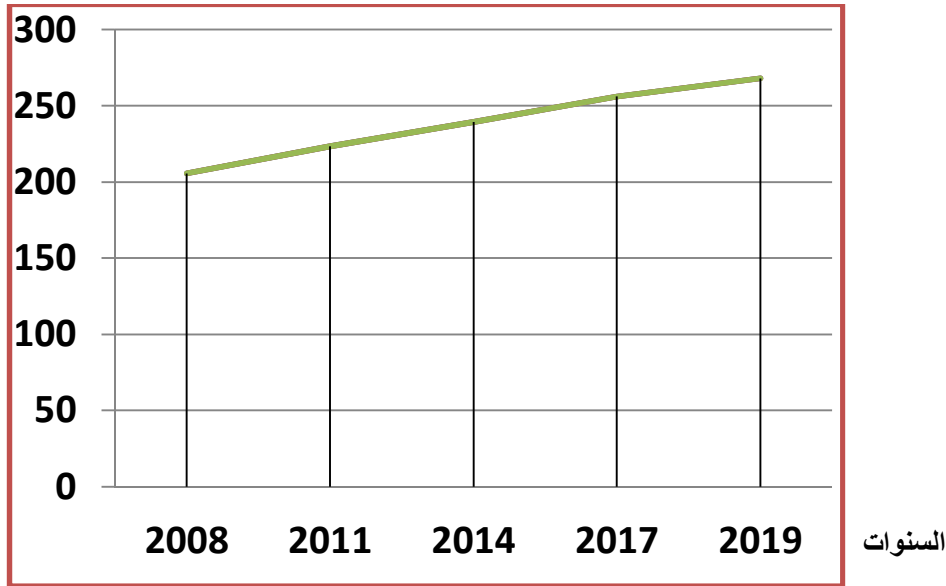
4- النمو السكاني لمدينة بسكرة:

الجدول 03: يوضح تطور عدد السكان لمدينة بسكرة (2008-2019):

الكثافة السكانية	مساحة كلم <sup>2</sup>	2019	2017	2014	2011	2008	سنوات
2006	127.7	268.081	256.162	239.270	223,492	205 608	مدينة بسكرة

المصدر: بلدية بسكرة + معالجة الطالبة

الشكل 03: يوضح النمو السكاني لمدينة بسكرة (2008-2019) نسمة



المصدر: بلدية بسكرة + معالجة الطالبة

نلاحظ أن النمو السكاني لمدينة بسكرة في تطور مستمر وملحوظ، مما ينتج عنه توسع عمراني للمدينة وبالتالي

زيادة عدد مرتكبي المخالفات على المجال نتيجة الاستيلاء على الأراضي.

I -2- مدينة طولقة :

1-موقع وموضع مدينة طولقة<sup>1</sup>:

مجال الدراسة عبارة على دائرة من دوائر ولاية بسكرة، وهي دائرة طولقة وتعتبر من أهم بلديات ولاية بسكرة نظرا لموقعها الاستراتيجي وتمثل قطب عمراني وفلاحي هام، تقع البلدية في منطقة سهلية وسط واحات النخيل على الضفة الجنوبية من الطريق الوطني رقم 46، تبعد على مسافة 36 كلم من الولاية، حيث تتربع على مساحة 1214.30 كم مربع، حيث يحدها:

من الشمال: بلدية مدوكال وبيطام من ولاية باتنة.

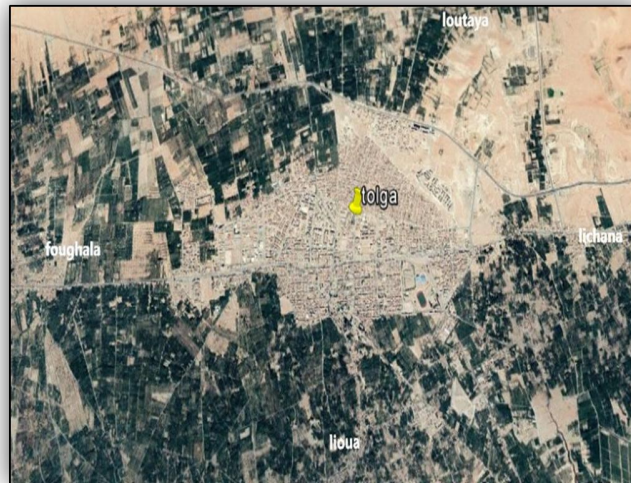
من الشرق: بلدية الحاجب وليفشانة وبوشقرون ولوطاية

من الجنوب: بلدية ليوة وبرج بن عزوز

من الغرب: بلدية فوغالة ولغروس وشعبية وبلدية زرزور ولاية مسيلة

الصورة 02: موقع مدينة طولقة

معالجة الطالبة



المصدر: Google Earth + معالجة الطالبة

<sup>1</sup> دراسة مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير، لبلدية طولقة المرحلة النهائية 2015 ur ba Biskra

2- الخصائص السكانية والتجمعات العمرانية لبلدية طولقة:

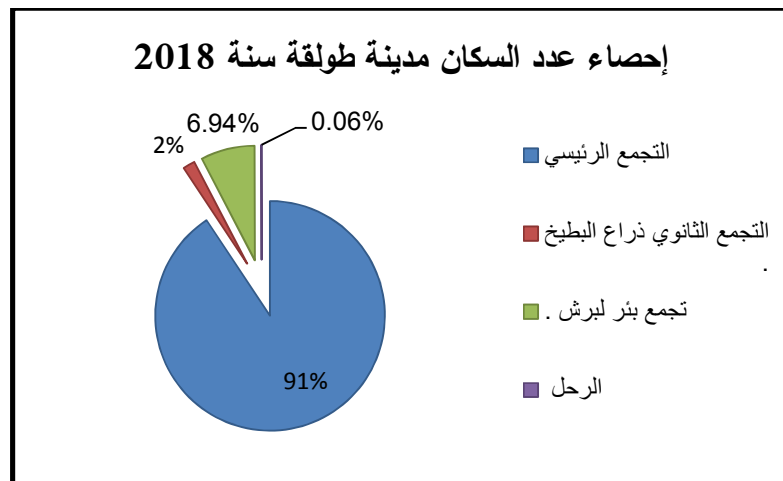
تضم بلدية طولقة 3 تجمعات عمرانية وتتمثل في مقر البلدية، التجمع الثانوي ذراع البطيخ وتجمع بئر لبرش.

الجدول 04: يوضح احصائيات عدد السكان لمدينة طولقة 2008-2028:

السنوات	2008	2018	2028
إحصاء التجمع			
التجمع الرئيسي	49669	64048	81987
تجمع ثانوي ذراع البطيخ	919	1185	1517
تجمع بئر لبرش	4155	5358	6858
الرحل	33	42	54
المجموع	54776	70633	90416

المصدر: ur ba biskra + معالجة الطالبة

الشكل 04: إحصائيات عدد السكان لمدينة طولقة سنة 2018



معالجة الطالبة

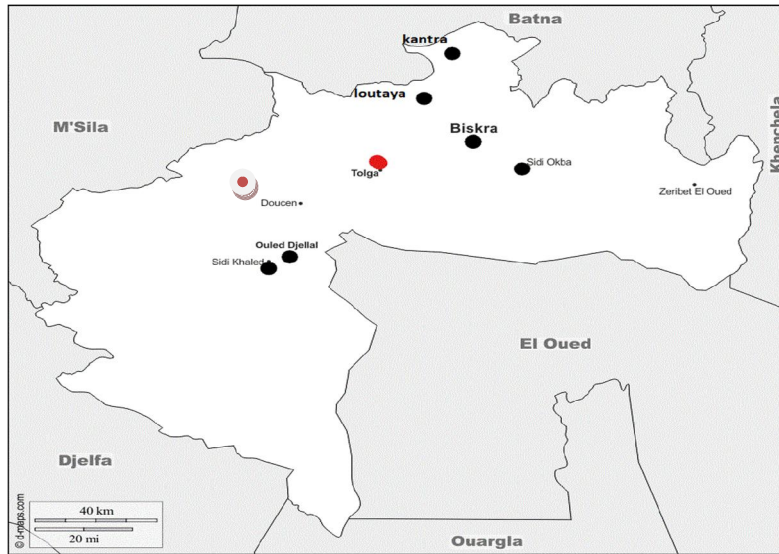
نلاحظ أن نسبة السكان تزداد حيث أن تمركز الكبير للسكان يكون على مستوى التجمع الرئيسي وبالتالي فإن المدينة تشهد توسع عمراني وتزايد في عدد السكان مما أدى إلى حدوث تطور عمراني ملحوظ.

## II - شرطة العمران وحماية البيئة

### II-1- توزيع مكاتب شرطة العمران وحماية البيئة في ولاية بسكرة: <sup>2</sup>

تتوزع شرطة العمران وحماية البيئة في 8 دوائر، (بسكرة - طولقة - القنطرة - سيدي عقبة - ولاد جلال - لوطاية - سيدي خالد - دوسن) حيث كل مكتب مكلف من مكاتب شرطة العمران مكلف بتحرير المخالفات تمس بمجال الدائرة اي كل البلديات متواجدة في نطاق تلك الدائرة أما البلديات التي تكون بعيدة على النطاق الحضري لدائرة التابعة لها فيكون تحرير المخالفات ومتابعتها من طرف الدرك الوطني.

مخطط: يوضح توزيع مكاتب شرطة العمران وحماية البيئة على مستوى ولاية بسكرة



معالجة الطالبة

<sup>2</sup> مركز الشرطة لمدينة بسكرة.



**II-2-أهم القوانين التي تعمل بها شرطة العمران وحماية البيئة:**

تعمل شرطة العمران وحماية البيئة بموجب قوانين التي تستند فيها على عمليات المعاينة واصدار قراراتها، للوقوف والحد من التجاوزات التي تحدث، ومن بين القوانين التي تستند عليها وكمراجع لإصدار القرار على مستوى مدينة طولقة هي:

قانون 90/29 المؤرخ في 1990/12/01 والمتعلق بالتهيئة والتعمير المعدل والمتمم لقانون رقم 05/04 المؤرخ في 2004/08/14.

قانون 15/08 قانون تسوية العقار.

قانون 25/90 المؤرخ في 1990/11/18 المتعلق بالتوجيه العقاري المعدل والمتمم.

قانون 19/15 المؤرخ في 2015/01/25 المحدد لكيفيات تحضير عقود التعمير وتسليمها.

قانون البلدية 10/11 المؤرخ في 2004/12/22 المتعلق بالبلدية.

قانون العقوبات المتعلق بحماية البيئة.

**II-3-كيف يتم تعيين أعوان المكلفين بشرطة العمران وحماية البيئة:**

يتم تعيين أعوان شرطة العمران وحماية البيئة في حسب تواجد مكتب هذا الاخير وهذا في حالتين:

• **على مستوى مركز الشرطة:** يتم تعيين الاعوان طرف رئيس المكلف بالشرطة وحسب احتياج مكتب شرطة

العمران حيث أن كل عون يخضع خلال مرحلة تحضيره إلى تكوين عام يخوله العمل في كل المصالح (العمران

وحماية البيئة، الجنائية، المرور....)، وإذا كانت هناك إضافات أو تغيير في القانون يمس طريقة عملهم يتم

إرسال الاعوان في تربص تكويني ويكون ذلك حسب الحاجة، وهذا يكون عندما يتواجد مكتب شرطة العمران

وحماية البيئة على مستوى مركز الشرطة.

• على مستوى مقر البلدية: تختلف طريقة التعيين، حيث يتم تعيين العون انطلاقاً من قرار من عند الوالي يحدد فيه مستوى و... مهندس دولة أو مفتش في العمران أو التعمير أو مهندس في البيئة ... يخوله العمل فيه كما هو الحال في بلدية طولقة.

#### أ- مكتب شرطة العمران وحماية البيئة لمدينة بسكرة:

إن مقر مكتب شرطة العمران وحماية البيئة لمدينة بسكرة يتواجد على مستوى مركز الشرطة للمدينة، حيث قبل سنوات فقط تم تحويله من مقره المتواجد في البلدية، كون عمل شرطة العمران وحماية البيئة يكون بالاحتكاك المباشر بالمواطن وهنا تكون هناك عراقيل وصعوبات في أداء المهام وهناك أسباب أخرى لم يتم اعلامنا بها كون جهاز الشرطة جهاز حساس.

#### 1- أنواع المخالفات المحررة من طرف شرطة العمران وحماية البيئة لمدينة بسكرة<sup>3</sup>:

- المخالفات العمرانية: هي كل مخالفات البناء الغير شرعية والي قد تسبب في التشوه العمراني أو التي لا تخضع للشهادات والرخص العمرانية، والغير محددة في أدوات التهيئة العمرانية.
- المخالفات البيئية: هي أي ضرر يمس البيئة سوى من مساكن ومرافق أو لمصانع من المخلفات التي تنتج عنه وتسبب تلوث بالوسط البيئي.

<sup>3</sup> مركز الشرطة لمدينة بسكرة

الجدول 05: يوضح أنواع المخالفات المحررة على مستوى مدينة بسكرة

المخالفات البيئية	المخالفات العمرانية
- رمي النفايات في الاماكن الغير مخصصة	- بناء بدون رخصة
- إلقاء ووضع مخلفات البناء وأقذار في الطريق العمومي (بقايا زيت السيارات اثناء إصلاحها في الطريق العام، فضلات محطة غسيل السيارات)	- عدم المطابقة مع رخصة البناء
- اتلاف المساحات الخضراء	- الهدم بدون رخصة
	- المساكن الفوضوية

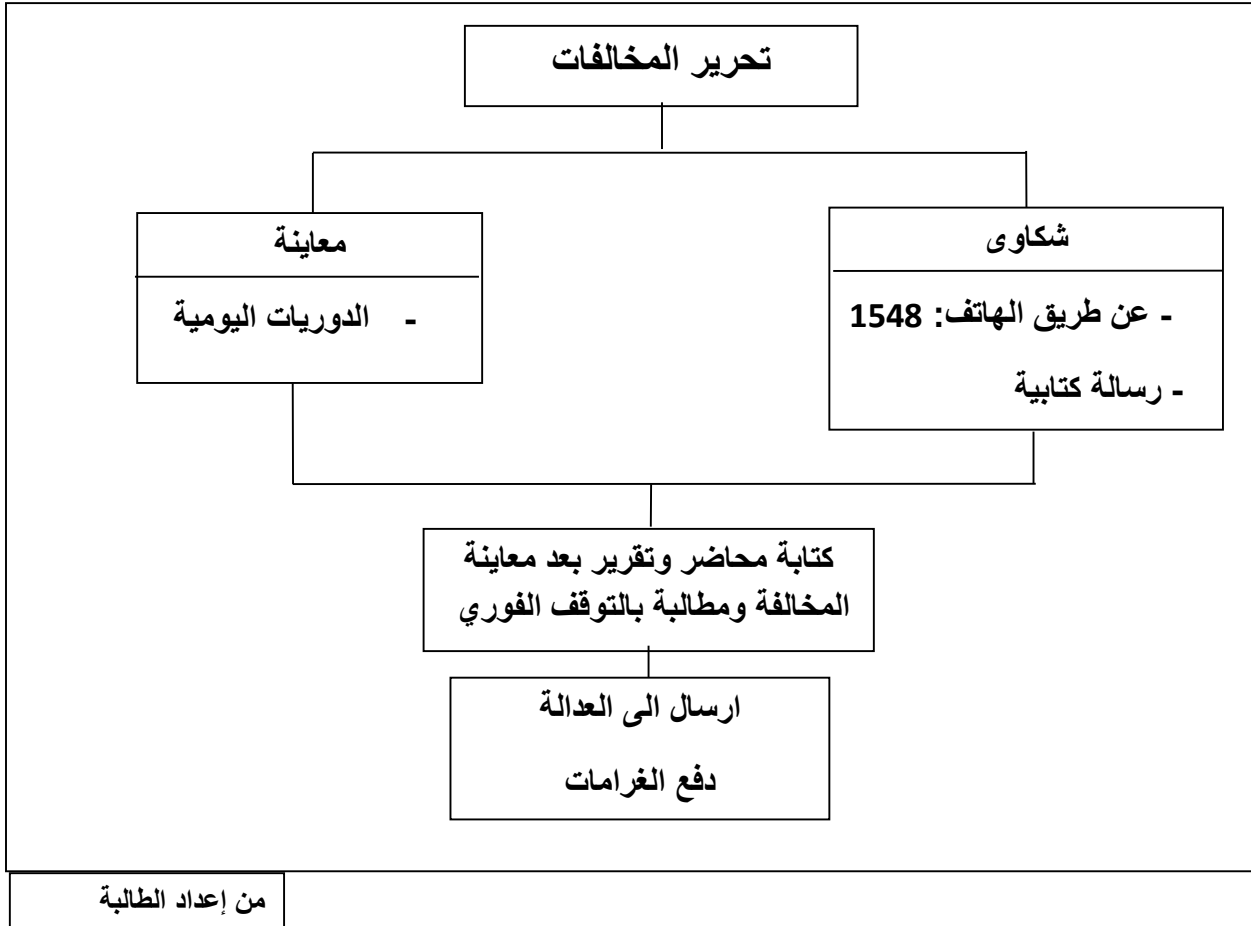
المصدر: مركز شرطة لمدينة بسكرة + معالجة الطالبة

2- كيفية تحرير المخالفات:

يتم تحرير المخالفات العمرانية والبيئية من طرف شرطة العمران وحماية البيئة لمدينة بسكرة، وذلك عن طريق المعاينة اليومية بواسطة الدوريات، أو عن طريق الشكاوى، وهي بطريقتين: إما عن طريق رسالة كتابية توضع على مستوى مركز الشرطة، أو الارسال عن طريق البريد، أو الاتصال بالهاتف على الرقم 1548 للتبليغ من طرف المواطن على أي عمل مخالف يؤدي إلى اخلال في المجال أو الحي أو المدينة.

بعد وصول البلاغ بوجود مخالفة، يتم خروج أعوان الشرطة في دورية لمعاينة مكان المخالفة وتحديد نوعها وبناء على ذلك يحرر محضر معاينة يتم فيه وصف الحالة الموجودة وتأكد من صحة الشكوى، وتبليغ المسؤول على المخالفة بالتوقف الفوري في حالة كانت الشكوى صحيحة، بعدها يرسل محضر المعاينة إلى العدالة ليحدد فيه قرار حول المخالفة وإبلاغ المواطن للتوقف الفوري أو الاحالة على تسديد الغرامة المالية والتي يحددها القانون الجزائري، في حالة عدم الاستجابة للقرار.

الشكل 05: يمثل مسار تحرير المخالفات من طرف شرطة العمران وحماية البيئة لمدينة بسكرة



### 3- الدوريات الرقابية:

إن مكتب شرطة العمران وحماية البيئة لمدينة بسكرة، وضمن برنامج عمله ويتم برمجة دوريات رقابية يومية وذلك للوقوف على المخالفات المرتكبة ومحاولة كبح تلك التجاوزات من طرف المواطن.

الجدول 06: يوضح عدد الدوريات الرقابية اليومية لمدينة بسكرة

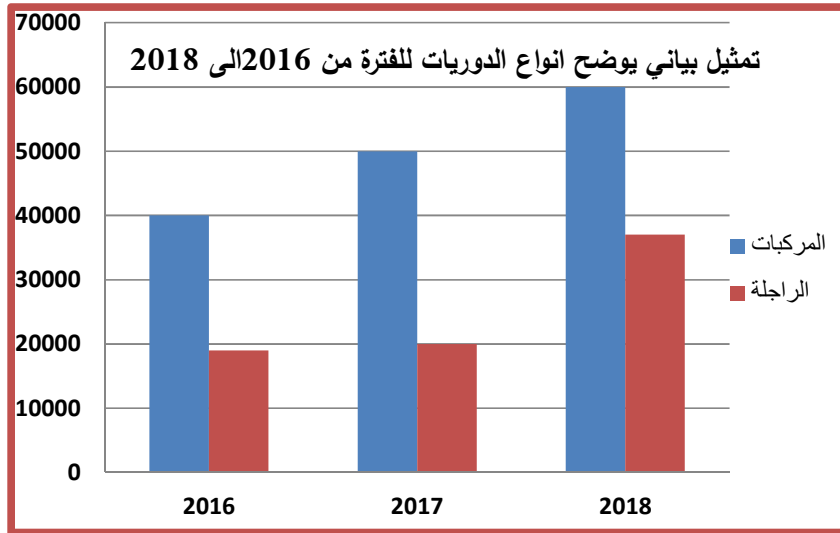
خلال ثلاث سنوات (2018-2017-2016)

السنوات	2018	2017	2016
أنواع الدوريات			
المركبات	60000	50000	40000
الراجلة	37000	20000	19000

المصدر: مركز شرطة لمدينة بسكرة+ معالجة طالبة

الشكل 06 : تمثيل بياني يوضح أنواع الدوريات الرقابية لمدينة بسكرة

خلال ثلاث سنوات (2018-2017-2016)



معالجة الطالبة

نلاحظ ارتفاع عدد الدوريات حسب مركز الشرطة لمدينة بسكرة مما أدى الى وضع المخطط الامني لمحاربة

مخالفات البيئية والعمرانية.

4- عدد المخالفات التي سجلت خلال ثلاث سنوات ( 2016-2017-2018 ) لمدينة بسكرة:

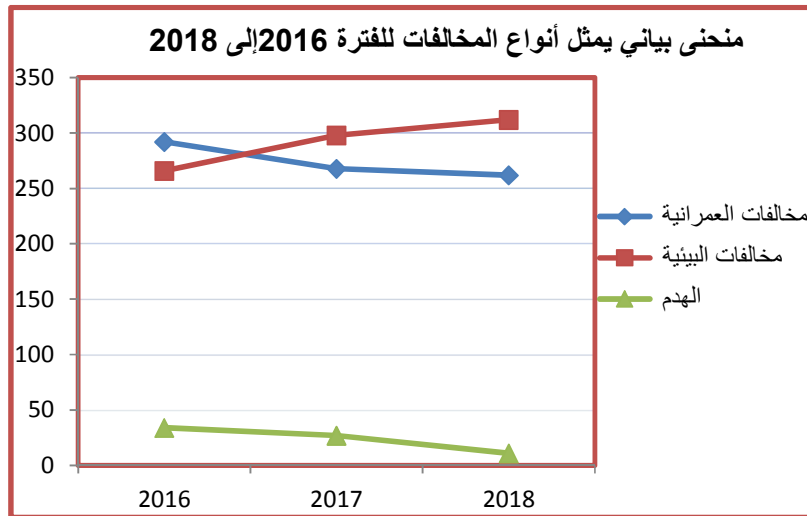
من خلال احصائيات مركز الشرطة لمدينة بسكرة لعدد المخالفات العمرانية والبيئة لكل عام وعدد عمليات الهدم التي تم القيام بها على مستوى المدينة تم تلخيصها في الجدول التالي:

الجدول 07: يوضح عدد المخالفات العمرانية والبيئية وعمليات الهدم لمدينة بسكرة خلال ثلاث سنوات (2018-2017-2016)

السنوات	2016	2017	2018
مخالفات عمرانية	292	268	262
مخالفات بيئية	266	298	312
الهدم	34	27	11

المصدر: مركز شرطة لمدينة بسكرة+ معالجة طالبية

الشكل 07: يمثل منحنى بياني عدد المخالفات العمرانية والبيئية خلال ثلاث سنوات (2018-2017-2016)



إعداد الطالبية

نلاحظ أن المخالفات العمرانية تتخفف وذلك نتيجة لعدد الدوريات الرقابية المكثفة أما المخالفات البيئية نلاحظ ارتفاع عددها وذلك لعدم احترام وضع النفايات في المكبات الخاصة واتلاف الاشجار والاستيلاء على المساحات الخضراء.

#### 5- المشاكل التي تعرقل عمل الشرطة الحضرية وحماية البيئة لمدينة بسكرة 4:

كونها قوة عمومية يتلقون الرفض المباشر والفوري وعدم الاستجابة اللحظية أثناء عمل الشرطة من قبل المواطن.

#### 6- مدى فعالية عمل شرطة العمران وحماية البيئة لمدينة بسكرة:

نتيجة لإحصاء حول المخالفات التي تم تسجيلها من طرف مركز الشرطة خلال 3 سنوات الاخيرة ، نلاحظ ان ارتكاب المخالفات وتزايد المتجاوزين لها وبالتالي يكون هناك زيادة في الدوريات الرقابية سواء بالمركبات او الراجلة للوقوف ومحاولة تغطية المجال العمراني بالرقابة والحفاظ على البيئة ،وحسب تصريح عميد الشرطة لولاية بسكرة حول زيادة ارتكاب هذه المخالفات لا يعني نقص من فعالية ونجاعة عمل الشرطة وإنما لزيادة في المخالفين لها ،حيث تم وضع بما يسمى المخطط الامني لمحاربة المخالفات العمرانية و البيئية يتم فيه كامل الاجراءات و تحديد طرق للحد من هذه الظواهر ، فهناك عدة اسباب تساهم في زيادة ارتكاب المخالفات من قبل المواطنين

**ملاحظة:** لم يتم قبول طلب للاستبيان وتقديم المعلومات بشكل كافي حول الموضوع لدى مركز شرطة لمدينة بسكرة، وبالتالي كان نقص في معلومات حول عمل ومحاربة المخالفات من طرف شرطة العمران وحماية البيئة كون المكتب متواجد في مركز الشرطة والاعوان المكلفين هم من الشرطة.

<sup>4</sup> مقابلة مع العميد مواس ، مكلف بالاتصال والاعلام ، مركز شرطة لمدينة بسكرة.

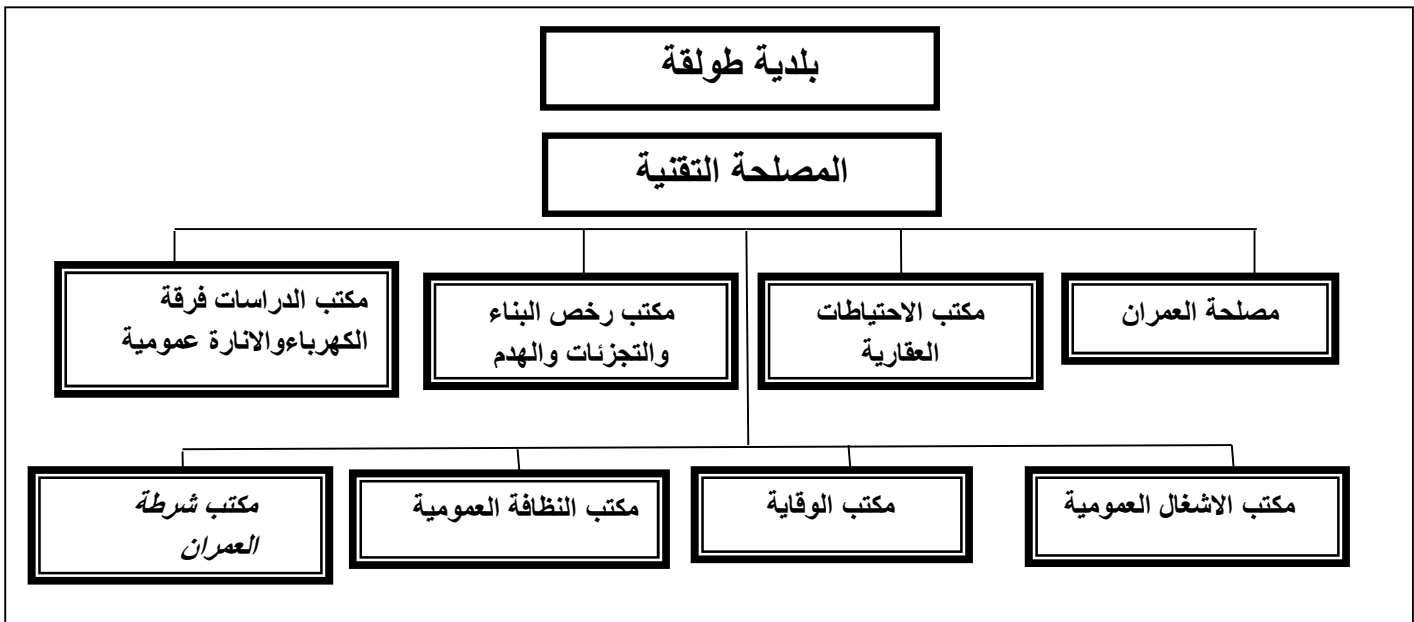
أسباب زيادة المخالفات بالنسبة لمدينة بسكرة:

- التوسع العمراني وعدم الالتزام برخص وقواعد البناء.
- زيادة ونفشي ظاهرة المساكن العشوائية والاحياء الفوضوية.
- المفارغ العشوائية للنفايات
- قلة وعي المواطن بالقوانين البناء والتعمير

ب - مكتب شرطة العمران وحماية البيئة مدينة طولقة:

يعمل مكتب شرطة العمران وحماية البيئة لمدينة طولقة على مستوى مقر البلدية، وهو يعتبر مكتب تابع للمصلحة التقنية للبلدية، أنشئ سنة 2000، يتكون من أعوان مؤهلين يتم تعيينهم بموجب قرار من الوالي، وعمل هذا المكتب لا يقتصر كونه مستقل، ففي بعض الحالات يتم التنسيق مع مكاتب المصلحة التقنية ومباشرة العمل إذا استدعت الحالات.

الشكل 08: هيكل تنظيمي لمكاتب المصلحة التقنية بلدية طولقة



المصدر: بلدية طولقة + معالجة الطالبة

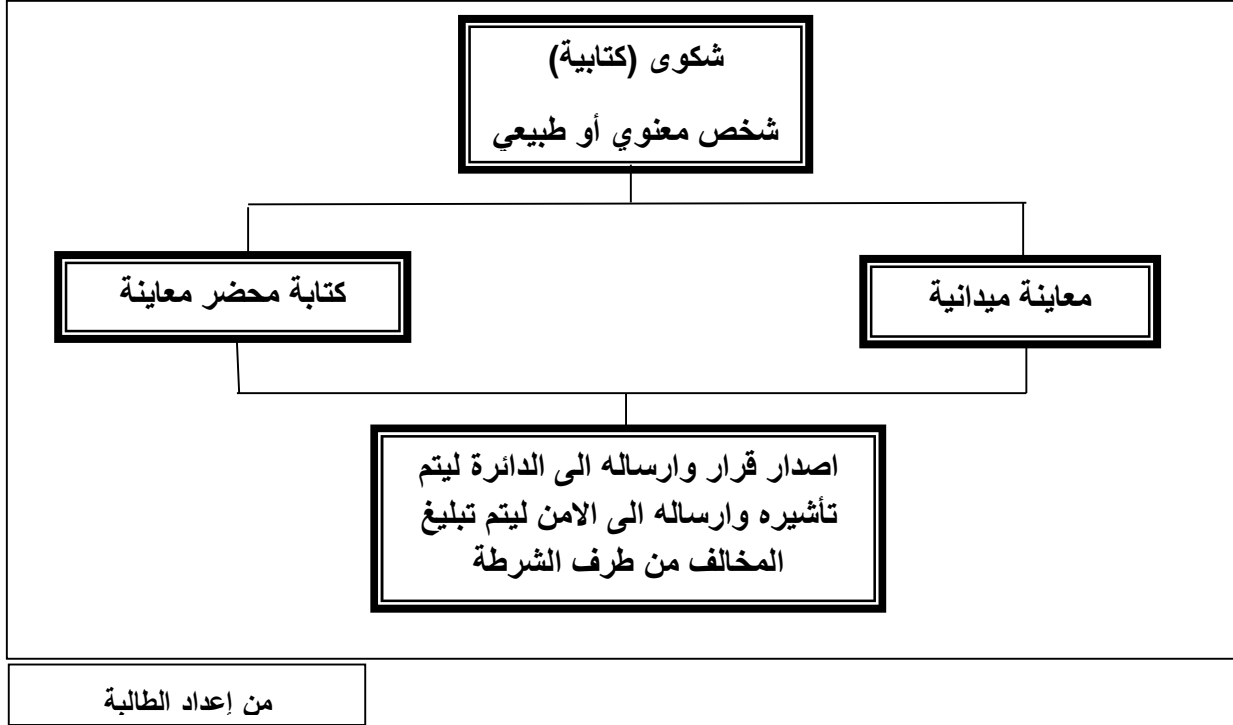


تشارك هذه المكاتب على هدف واحد وذلك بمتابعة المشاريع والبرامج، وتنفيذها والتكفل بدراسة ومتابعة وسائل التعمير والعمل على حماية وسائل التعمير، على مستوى إقليم البلدية وفقا للقوانين والتنظيمات وتجمع كل المعطيات المتعلقة بالتعمير، قصد ضبطها وفقا لتطور القطاع، ومتابعة تجاوزات ومخالفات التي تمس بالعمران والبيئة.

### 1- كيف يتم تحرير المخالفات من طرف شرطة العمران وحماية البيئة لمدينة طولقة:

إن عملية تحرير المخالفات لمكتب شرطة العمران وحماية البيئة على مستوى بلدية طولقة، لا تختلف كثيرا على عمل شرطة العمران وحماية البيئة لمدينة بسكرة ، وذلك بناء على الشكاوى التي تصل الى البلدية أو الدائرة نتيجة اي مخالفة تساهم في تشويه العمران و ازعاج المواطنين ، ويكون إرسال الشكاوى من طرف شخص معنوية أو طبيعي ، بعد وصول الشكاوى تشكل شرطة العمران وحماية البيئة لمدينة طولقة فرقة ميدانية للمعاينة المخالفة و التحقق من صحتها حيث تتشكل اللجنة من ( رئيس مكتب شرطة العمران و عون امن الشرطة لبلدية طولقة إضافة إلى ممثل مكتب العمران ،ويمكن إضافة أي عضو آخر يرى رئيس مكتب شرطة العمران أ، ه يثري عملية المعاينة أو الاستعانة بأشخاص من نوي الاختصاص في حال العملية تقتضي معاينة تقنية ، بعد عملية المعاينة يتم تحرير محضر معاينة ضدهم يوصف فيه مراحل العملية و التاريخ و ذكر أسماء الاعوان المؤهلين بالمعاينة ، ثم يتم إصدار قرار يتم ذكر فيه الاجراء المتخذ ضد المخالف وكيفية تنفيذ القرار ، ثم يرسل القرار إلى رئيس الدائرة ليتم تأشيرته و ثم يرسل نسخة إلى الشرطة ليتم تبليغ المخالف بالقرار من أجل تنفيذه.

الشكل 09: مسار تحرير المخالفات من طرف شرطة العمران وحماية البيئة لمدينة طولقة



جدول 08: احصائيات المخالفات العمرانية المسجلة في مدينة طولقة خلال ثلاث سنوات ( 2018-2017-2016 )

السنة	عدد المخالفات العمرانية
2016	156
2017	61
2018	27

المصدر: مكتب شرطة العمران وحماية البيئة لمدينة طولقة

نلاحظ أن عدد المخالفات العمرانية المسجلة خلال ثلاث سنوات في تناقص ملحوظ، ويكمن ذلك في

أنواع المخالفات التي يتم تحريرها والشكاوى التي تصل إلى المكتب ففي سنة 2018 قدرت عد المخالفات بـ 27

وذلك لقلّة الشكاوى المرسلّة من طرف المواطنين، أيضا يكمن سبب آخر وذلك بسبب وفاة رئيس مكتب مكلف

بشرطة العمران ونتيجة لعدم وجود شخص مؤهل آخر لتعويضه فوراً وعدم فتح مناصب شغل لأشخاص مؤهلين، استغرق وقت لتدارك غيابه وتم تعيين شخص من المصلحة التقنية لاستخفافه ومباشرة عمله

## 2-أنواع المخالفات التي يتم تحريرها من طرف شرطة العمران وحماية البيئة لمدينة طولقة:

شرطة العمران وحماية البيئة لمدينة طولقة، تختلف من حيث المخالفات والمكررة بصفة دائمة التي يتم تحريرها على غرار مدينة بسكرة، فإنها تقوم بالعمل حول المخالفات العمرانية فقط أما المخالفات البيئية فهي تتم على مستوى مكتب الوقاية، أما في بعض الحالات يتم التنسيق مع مكتب شرطة العمران للعمل حول مخالفة تستدعي تدخل شرطة العمران، أما خلال فترة تريضنا بالمكتب لم نشهد تسجيل مخالفة حول البيئة أو مراقبة من خلال دورية عمل حول المخالفات البيئية.

### جدول 09: أنواع المخالفات المسجلة من طرف شرطة العمران وحماية البيئة لمدينة طولقة

والاجراءات المتخذة لها.

المخالفات التي تم تسجيلها	الاجراءات المتخذة لها
بناء بدون رخصة (بناءات فوضوية)	التوقف الفوري وتسوية الوضعية
استيلاء على الاراضي العمومية	هدم وإعادة الارضية الى حالتها الاولى
تهيئة ارضيات بدون ترخيص	التوقف الفوري

المصدر: مكتب شرطة العمران وحماية البيئة لمدينة طولقة

وبناء على الاستبيان الذي طرحناه على مجموع من اعوان شرطة العمران وحماية البيئة لمدينة طولقة، واجابتهم على مجموع الاسئلة التي تم طرحها نجد أن:

❖ أغلبية المخالفات العمرانية التي يتم تحريرها ومعاينتها من طرف أعوان شرطة العمران وحماية البيئة

لمدينة طولقة تتمثل في:

- بناء بدون رخصة
  - الاستيلاء على الاراضي العمومية
  - استغلال المساحات الخضراء بدون رخصة
  - بناء اقواس بدون رخصة
  - وضع مواد البناء أو بقايا البناء بدون ترخيص
  - نزاع بين الجيران فيما يخص البناية
- ❖ بالنسبة لعملية المعاينة وكيفيةها (مفاجئة / يتم الاعلان عنها): نرى ان نتائج الاستبيان وجدنا 57 % من الأشخاص المستجوبين أجابوا ب يتم الاعلان عنها ، و 43 % أجابوا تتم بمراقبة فجائية .
- ❖ تتم محاربة مختلف التجاوزات والمخالفات التي يتعرض لها المجال من الجانب العمراني والبيئي فإنه اتفق جميع المستجوبين على الاجابة التالية:
- استدعاء اللجنة المختصة والخروج في معاينة المخالفة وتحرير محضر والتوقف الفوري
- ❖ يتم محاربة مخالفات البناء الناتجة على عدم الاطلاع على القوانين الخاصة بالبناء والتعمير فإن اجابتهم كانت كما يلي:
- وجود حالتين: حالة يمكن تسويتها في إطار قوانين التعمير والبناء بواسطة قانون 08/15
- الحالة الثانية: لا يمكن تسويتها وذلك بتحرير قرار إزالة وهدم، وذلك مع محاولة توعية المواطن عن طريق ملتقيات وإعلانات.
- ❖ في حالة غياب أحد من اللجنة المكلفة بالمعاينة فإنه تتم عملية المعاينة في حالتين:

- حالة يتم تعويض فيها.

- حالة عدم وجود بديل يسجل العضو غائب بعذر أو بدون عذر.

❖ يتم تحرير المخالفات البيئية ولكن بالتنسيق مع مكتب الوقاية أي الخروج في فرقة مختلطة لمعاينة

المخالفة البيئية حيث أن المخالفات البيئية التي تسجل على مستوى مدينة طولقة تتمثل في:

○ ازالة بقايا ركام البناء المتواجدة في المناطق السكنية.

○ استغلال اكان ممنوعة لوضع السلع.

○ آبار مخصصة للصرف الصحي بطرق فوضوية.

❖ المشاكل التي تواجه الفرقة أثناء أداء مهامهم (الميدان /القانون):

في الميدان: تكون مع المواطنين (قلة الوعي) واستعمال الرشوة والمحسوبية

من حيث القانون: لا يتم تطبيقه بحذافيره وعدم استكمال الاجراءات المتخذة.

❖ الحالات التي تستدعي تدخل من قبل الشرطة أو الدرك: يتم تدخلها أثناء تنفيذ قرارات الهدم والازالة حيث

داخل المحيط العمراني يكون من عمل الشرطة، وخارج المحيط العمراني يتم من طرف الدرك الوطني.

3-عينات من المخالفات المضبوطة من طرف شرطة العمران وحماية البيئة لمدينة طولقة:

❖ مخالفة إنجاز غرفة تبريد بطريقة فوضوية (بدون رخصة):

خلال متابعتنا الميدانية لشرطة العمران وحماية البيئة لمدينة طولقة، تحصلت على اذن بمرافقتهم أثناء

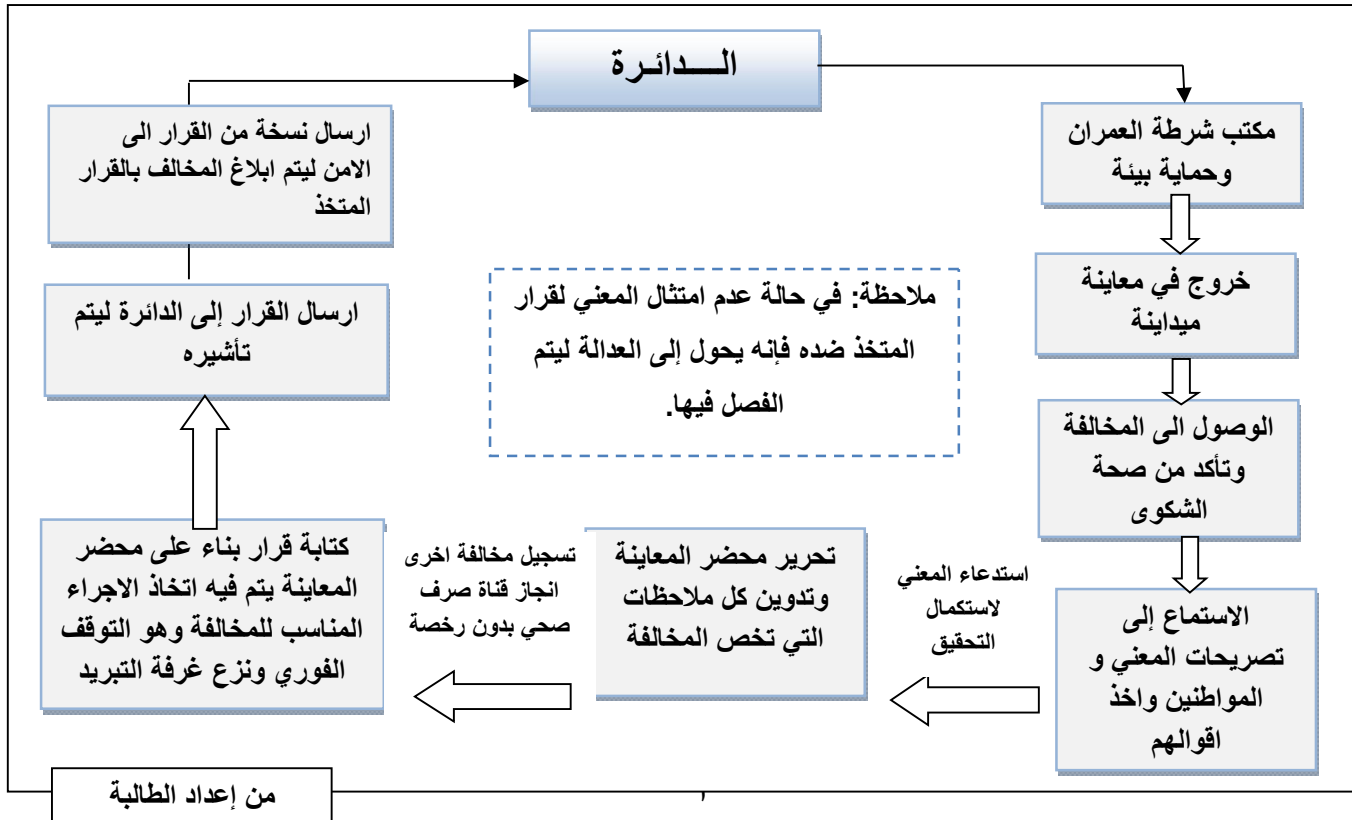
أداء عملهم والوقوف على مخالفة تم ارسالها عن طريق شكوى عبارة على برقية ارسلت من طرف الدائرة،

محتواها أن بعض المواطنين قاموا بإرسال شكوى الى رئيس الدائرة، محتواها انه تم إنجاز غرفة تبريد بطريقة

فوضوية وفي حي سكني، وبدون رخصة حسب محتوى الشكوى.

بعد وصول الشكوى الى مكتب شرطة العمران وحماية البيئة ، تبدأ الإجراءات في تحرير المخالفة و التأكد من صحة الشكوى و خروج الفرقة للمعاينة ، تتشكل الفرقة من أعوان شرطة العمران وحماية البيئة إضافة الى ممثل مصلحة الوقاية و ممثل مصلحة التعمير للبلدية ويصحب الفرقة عون الامن ، بعد ذلك تم التوجه إلى مكان المعاينة بعد ابلاغ المعني بارتكابه للمخالفة وموعد زيارة اللجنة للمعاينة ليتم استقبالهم و الاستماع الى تصريحات المعني و المواطنين ، حيث تم التأكد من صحتها و وان غرفة التبريد بدون رخصة وتسبب ازعاج لدى المواطنين من حيث صوت المحرك يصدر ضجيج ،إضافة الى خطر تواجهه داخل مسكن وضمن حي سكني ولقد تم تسجيل مخالفة أخرى وهي انجاز قناة الصرف الصحي بدون رخصة.

الشكل 10: مسار تحرير المخالفة والاجراءات المتخذة ضدها



لصورة 04: انجاز غرفة التبريد بدون رخصة

قرب محرك التبريد للجيران



محرك التبريد وما يصدره  
من ازعاج للجيران



مباشرة اشغال الصرف الصحي بدون رخصة



قرب الجيران من كل الجهات لغرفة التبريد



من التقاط الطالبة

## ❖ معاينة مشروع قاعة حفلات:

تم إيداع صاحب مشروع قاعة حفلات طلب لدى مقر البلدية لتسوية وضعيته ، تم ارسال طلب من رئيس الدائرة وتكليف لجنة مختلطة للتحقق من مدى ملائمة المشروع و أنه مطابق للمعايير حيث يقع على الطريق البلدي مؤدي الى بلدية أورال، وذلك لأن المشروع تم بناؤه بدون أي رخصة ولم يتم إعلام البلدية أو الدائرة إلا بعد انتهاء من بنائه وعلى ذلك تم تكليف اللجنة والتي تتكون من 10 أعضاء كل عضو ممثل لمصلحة أو مديرية ما، على اعتبار أن قاعة الحفلات هي ضمن الانشطة المقننة و التي تحتوى ضمن مؤسسات التسلية و الترفيه، المحددة في المرسوم التنفيذي رقم 05/207 المؤرخ في 26 ربيع الثاني 1426 الموافق لـ 4 يونيو 2005 يحدد شروط و كفاءات فتح و استغلال مؤسسات التسلية و الترفيه ،وعليه تخضع لجملة من الشروط الواجب توفرها حتى يتسنى السماح بممارسة هذا النشاط و الذي يتوقف على رأي اللجنة بالإجماع .، و يتم تعيين رئيس للجنة ن طرف رئيس لدائرة وفي هذه المعاينة رئيس اللجنة هو ممثل مكتب شرطة العمران وحماية البيئة كونه المسؤول على متابعة الرخص و معاينة المشروع من حيث التراخيص .

تتمثل اللجنة من 10 أعضاء:

- ممثل الهيدروليك.
- ممثل الاشغال العمومية.
- ممثل التعمير والبناء.
- مراقبة من الدائرة.
- ممثل شرطة العمران وحماية البيئة.
- الامين العام للبلدية
- ممثل الحماية المدنية
- ممثل مديرية الفلاحة
- ممثل الدرك الوطني
- ممثل سونلغاز



يتم إعلام صاحب المشروع بموعد زيارة اللجنة، وعند الوصول إلى مكان المشروع والتحدث مع صاحب المشروع والتطرق الى المخططات وشرحها، حيث كل ممثل من اللجنة يتم تدوين ملاحظاته كل حسب اختصاصه، أثناء عملية المعاينة تم تدوين الملاحظات التي وجدت وهي كالتالي:

- الهيدروليك: التحقق من مياه الشرب وقنات الصرف الصحي، لم يتم وجود أي خلل مطابق للمعايير
  - الاشغال العمومية: احترام الارتفاعات على جانب الطريق الولائي.
  - مديرية الفلاحة: المشروع ضمن اراضي فلاحية لكن غير ضار بالمزارع وأراضي الفلاحة المستغلة للبلدية.
  - شرطة العمران وحماية البيئة: المشروع ضمن المحيط العمراني والمشروع بدون رخصة بناء
  - سونلغاز: الارتفاعات بالنسبة لأنابيب الغاز وخط الكهرباء المتوسط mt محققة
  - مديرية التعمير والبناء: الملف التقني محضر ويتوفر على كامل الشروط
  - الحماية المدنية: لم يتم حضور الممثل لمعاينة في الخرجة الميدانية للمشروع، إلا أ، حسب تصريحات رئيس اللجنة فإن ملاحظاته تتم على الإجراءات المتخذة عند حدوث طارئ.
- بعد الانتهاء من عملية المعاينة وتدوين الملاحظات والاستماع إلى تصريحات وأقوال صاحب المشروع، يتم تحرير محضر معاينة ممن طرف رئيس اللجنة (رئيس مكتب شرطة العمران وحماية البيئة)، وبعد توقيع على المحضر من طرف اللجنة والختم المؤسسة، يرسل إلى الدائرة ليتم تأشيرته وكتابة قرار حول كيفية تسوية وضعيته حيث تمت تسوية وضعيته بناء على قانون 08/15 كونه باشر بالبناء والمشروع منجز كون صاحب المشروع باشر عملية الانجاز منذ سنة 2010 بدون اي رخصة أو طلب.

الصورة 05: معاينة مشروع قاعة حفلات

تواجد المشروع ضمن منطقة فلاحية



مشروع قاعة الحفلات



مباشرة اللجنة عملية المعاينة والاطلاع على مخططات المشروع



من التقاط الطالبة

III - دراسة مقارنة لطبيعة العمل الوظيفي لشرطة العمران وحماية البيئة لمدينتي بسكرة وطولقة.

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها على مستوى مركزي شرطة العمران وحماية البيئة الكائنين

بمدينتي طولقة وبسكرة تم التوصل إلى نقاط التشابه والاختلاف والتي سنذكرها فيما يلي:

جدول رقم 10: مقارنة بين شرطة العمران لمدينتي طولقة وبسكرة

مكتب شرطة العمران وحماية البيئة لمدينة طولقة	مكتب شرطة العمران وحماية البيئة لمدينة بسكرة	
داخل مقر البلدية لمدينة طولقة	داخل مركز الشرطة لمدينة بسكرة	موقع المكتب
موظفين من ذوي الخبرة الحاصلين على شهادات ومؤهلات جامعية في التخصص تحت وصاية رئيس المجلس الشعبي البلدي	عون شرطة لهم الضبطية القضائية	المؤهل
من طرف الوالي بموجب قرار	من طرف مديرية الامن الوطني	التعيين
انعدام الدورات التكوينية	دورات تكوينية مستمرة	الدورات التكوينية
مخالفات عمرانية	مخالفات عمرانية وبيئية	أنواع المخالفات
غير متوفرة	متوفرة	توفر وسائل العمل
تحرير محاضر ضد المخالفين وبناء عليها يتم اصدار قرار للحد من المخالفات		كيفية تحرير مخالفات
نفس القوانين		المراسيم والقوانين

من إعداد الطالبة

**1- فعالية شرطة العمران وحماية البيئة لمدينتي بسكرة وطولقة:**

من خلال ما تم ذكره في الجدول اعلاه تظهر فعالية شرطة العمران وحماية البيئة لمدينة بسكرة أكثر من مدينة طولقة ، وهذا ما توضحه الاحصائيات المذكورة السابقة و عدد الدوريات الرقابية، و طرق تعاملها مع جميع المخالفات سواء بيئية أو عمرانية لأنها المسؤولة على جميع اشكال المخالفات التي تمس بالمجال البيئي و العمراني حسب تصريح عميد مكلف بالاتصال والاعلام، لمركز شرطة بسكرة، فإن البرنامج والتعليمات الصادرة من مديرية الأمن تقتضي وقوفهم وحماية المدينة من مختلف التلوثات والتلوث، وكون أن مكتب شرطة العمران وحماية البيئة يتواجد ضمن مركز الشرطة، أي أن العمل يكون صارما وله صلاحيات أكثر، وبالتالي نلاحظ أن محاربة لمثل تلك المخالفات يتجه إلى تحسين مرفولوجية المدينة والاداء الوظيفي لها أما بالنسبة لشرطة العمران وحماية البيئة لمدينة طولقة فإن المخالفات المحررة تقتصر على التي تمس بالجانب العمراني فقط وبالتالي يتم اهمال الجانب البيئي وهنا يمكن أن نقول أن المدينة تبقى دائما تعاني من المشاكل البيئية والتي تؤثر بالسلب على صحة المواطن وذلك بسبب التلوث، ويؤثر على التوسع العمراني للمدينة كالاستغلال اللاشعري لأراضي الفلاحية والذي يعتبر مخالفة ماسة بالبيئة اتلاف الاشجار و النباتات.

### خلاصة

بعد دراستنا لنشاط شرطة العمران وحماية البيئة لمدينة طولقة ومقارنتها مع مدينة بسكرة ،ومعرفتنا لكيفية تدخلاتها والحفاظ على العمران و البيئة ،حيث توجد بعض الفروقات في عمل جهاز شرطة العمران وحماية البيئة للمدينتين طولقة وبسكرة ،كون عمل الجهاز على مستوى مدينة طولقة يقتصر على تحرير المخالفات العمرانية فقط بالمقارنة مع مدينة بسكرة فإنه يكون بتحرير المخالفات العمرانية و البيئية ، حيث تطرقنا الى المقارنة بين الجهازين للمدينتين حددنا أوجه الاختلاف والتشابه وبالتالي يمكننا التعرف على نجاعة و فعالية جهاز شرطة العمران وحماية البيئة لمدينة طولقة وبسكرة.

خاتمة

## خاتمة

رغم الصلاحيات والاجراءات التي تتخذها الهيئات المكلفة من طرف القانون لمتابعة ومراقبة النشاطات العمرانية، والطرق المتبعة من طرفهم إلا أنها لم تكن كافية لذلك، ويرجع ذلك لتعدد الاختصاصات و تعدد مهامهم وبالتالي لا يمكن السيطرة كليا على الميدان وذلك للحد من المخالفات المرتكبة و الفوضى العمرانية التي تحدث في المدينة، حيث من الحلول لهذا الغرض قامت الدولة بتعديل وإيجاد قوانين أكثر صرامة واستحداث جهاز شرطة العمران وحماية البيئة سنة 1997 كقرار صادر على مديرية الامن الوطني تحت رقم 5078/أو/أع مؤرخ في 09 ماي 1983، إضافة إلى ما جاء به المرسوم التنفيذي رقم 06-55 موافق 30 يناير سنة 2006 والذي يحدد شروط وكيفيات تعيين الاعوان المؤهلين للبحث عن مخالفات التشريع و التنظيم في مجال التهيئة والتعمير ومعاينتها وكذا اجراءات المراقبة، وتم اعتماده على كافة ولايات الوطن سنة 2000 وهو عبارة على هيئة رقابية وأكثر صرامة تعمل على قمع المخالفات العمرانية و البيئية و دورها الاساسي هو دور وقائي بالدرجة الاولى، وتنظيم المجال العمراني والسيطرة على الميدان من اجل كبح كل المظاهر العشوائية التي تؤثر على المدينة وذلك بعمليات المراقبة والدوريات الميدانية، إضافة إلى الحملات التحسيسية، حيث يتميز عملها بديناميكية مستمرة ويكون عملها بتحرير محاضر ضد المخالفات العمرانية والبيئية وبناء على تلك المحاضر يتم اصدار قرار ضد المخالفين و في حال عدم استجابة المخالف للقرار يتم تسديد غرامة مالية وتكون على مستوى العدالة.

من خلال دراستنا تطرقنا إلى دراسة مقارنة لطبيعة عمل جهاز شرطة العمران وحماية البيئة على مستوى مدينة طولقة ومدينة بسكرة لتحديد نقاط الاختلاف و التشابه، وهذا كله في إطار إيجاد حل لإشكالية المطروحة سابقا والمتعلقة بتحديد مدى فعالية ونجاعة جهاز شرطة العمران وحماية البيئة، كون المدينتين يقعان في نفس

الولاية، حيث أن مركز مكتب عمل شرطة العمران وحماية البيئة لمدينة طولقة يتواجد على مستوى مقر بلدية طولقة وصلاحيات الجهاز وتدخلاتها محدودة بالمقارنة مع شرطة العمران وحماية البيئة لمدينة بسكرة كون عملها يقتصر على تحرير المخالفات العمرانية فقط ، وهذا راجع إلى التنظيم الإداري الذي يضبطهم، أما بالنسبة لشرطة العمران وحماية البيئة لمدينة بسكرة فمركزها يكون على مستوى مركز الشرطة للمدينة أما نطاق عملها يكون بتحرير المخالفات العمرانية و البيئية للمدينة مما ينتج عنه تحكم في ارتكاب المخالفات بشكل عام ، أما في طريقة عملها فيتم اتباع نفس المنهج بتحرير محاضر للمخالفات المرتكبة وإصدار قرار للتعامل مع المخالفة وفي حالة عدم الاستجابة يحول إلى العدالة لتسديد غرامة مالية.

ويجدر القول ان من بين الاسباب التي تكون وراء نقشي ظاهرة ارتكاب المخالفات العمرانية و البيئية هي قلة الوعي الثقافي للمواطن وجهله لقوانين التعمير و البناء، وانتشار ظاهرة المحسوبية لدى المجتمع بصفة عامة، أما فيما يخص شرطة العمران وحمية البيئة لمدينة طولقة هي قلة الامكانيات المادية والبشرية وانعدام الدورات التكوينية مما يكون تباطؤ في القيام بمهامها و يجعل عملها محدود اضافة إلى افتقار وسائل مناهج جديدة لتعامل مع المخالفات العمرانية، ومنه فإن جهاز شرطة العمران وحماية البيئة جهاز يساهم في تنظيم المجال والحفاظ على المدينة و كلما توفرت الامكانيات واستجابة المواطنين زادت من فعالية هذا الجهاز .

### التوصيات والاقتراحات:

إن هذه الدراسة اعتمدت على تحليل ووصف طريقة عمل جهاز شرطة العمران وحماية البيئة لمدينة طولقة، حيث ارتأينا لجملة من الاقتراحات والتوصيات لتحسين من أداء وتعزز دورها الوقائي والردعي لحماية البيئة والعمران ومحاولة وضع تدابير لتقليص من الفروقات العمل بين مكاتب شرطة العمران وحمية البيئة لباقي بلديات ولاية بسكرة، تتمثل هذه الاقتراحات في:



تكوين الاداريين والموظفين في مجال البيئة والعمران ليتسنى السرعة والفعالية في معالجة الاضرار البيئية وعدم تفاقمها.

○ تأخر في انجاز ومنح الشهادات والرخص الخاصة بالتعمير والبناء، مما يدفع المواطن إلى الاستغناء عنها لطول مدتها يؤدي بارتكابه لمخالفة الانجاز بدون شهادات ورخص وبالتالي يجب تبسيط إجراءات الحصول عليها لتسهيل عمليات البناء بطريقة شرعية.

○ تعددت التشريعات في البيئة العمرانية هذا ما يثير اشكالية تعدد الصلاحيات ومهام الاجهزة المخولة لحماية العمران والبيئة لذا وجب التحديد والتخصيص على المستوى القاعدي.

○ لابد من جعل المكاتب شرطة العمران وحماية البيئة في كامل بلديات الولاية لتسع عملها وتحقيق الانسجام في العمل.

○ تنظيم دورات تكوينية مستمرة لمكتب شرطة العمران وحماية البيئة لمدينة طولقة لزيادة من نشاط الجهاز كون جهاز شرطة العمران وحماية البيئة جهاز ردعي لابد من مكان تواجده أن يكون داخل مركز

الشرطة لتوسيع صلاحياته وعمله وتجنب التوسط واشكال المحسوبية التي تصدر من عند المواطن

○ لابد تنظيم حملات تحسيسية وإعلامية التي تنظمها مديرية الامن الوطني لتعريف المواطن بدوره في مجال حماية البيئة والعمران، والتعريف بالقوانين التي تنظم العمران

○ توسيع عمل مكتب شرطة العمران وحماية البيئة لمدينة طولقة وذلك بتحرير المخالفات البيئية كون العمران مرتبط بالبيئة.

○ تدعيم جهاز شرطة العمران وحماية البيئة بوسائل المادية والبشرية وتسهيل الظروف المناسبة لأداء وظيفتهم في أحسن وجه.

- وأهم نقطة توصلنا لها من خلال هذا البحث، هو أن أي بناء يتم تشييده دون رخصة بناء وغير خاضع للقوانين التعمير والبناء فإنه لا يجب ان يتم توصيله أو مده بشبكات الغاز، الكهرباء، مياه المياه الصالحة للشرب والصرف الصحي.
- مسائلة الشخص المعنوي عند ارتكاب المخالفات.

قائمة المصادر

والمراجع

**المراجع:**

**الكتب:**

- خلف الله بوجمعة، تخطيط المدن ونظريات العمران
- خلف الله بوجمعة، العمران والمدينة، دار الهدى للطبع والنشر والتوزيع عين مليلة
- د.فارس شكري حميد، مقومات الثقافية في البيئة الحضرية :دراسة تحليلية في تحولات الهوية العمرانية دار البيروني للنشر والتوزيع
- دكتور خليف مصطفى غرابية، السياحة البيئية الاردن، ناشري للنشر الالكتروني نشر، جمادى الاول 1433مارس، 2012متاح على موقع ناشري للنشر الالكتروني.

**الرسائل وأطروحات:**

- بوفلجة عبد الرحمن، المسؤولية المدنية عن الاضرار البيئية ودور التأمين، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في القانون الخاص، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان 2016/2015
- كمال محمد الأمين، الاختصاص القضائي في مادة التعمير والبناء، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في القانون العام، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان 2016/2015
- مزوزي كاهنة، مدى فعالية قوانين العم ارن في مواجهة مخاطر الكوارث الطبيعية بالج ا زئر، مذكرة مقدمة نيل شهادة ماجستير في العلوم القانونية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الحاج لخضر باتنة 2012/2011

**مجلات :**

- بربيع محي الدين، رخصة الهدم في النظم القانوني الج ا زئري، مجلة تشريعات التعمير والبناء العدد الخامس مارس 2018
- ربح هزلي، استراتيجية التنمية المستدامة في تخطيط المدن الجديدة :الجزائر نموذجا مجلة العلوم الاجتماعية العدد21 ، ديسمبر 2015.
- عبد النور ناجي، دور الادارة المحلية في حماية البيئة من أخطار التلوث" التجربة الج ا زئية "مجلة الاجتهاد القضائي العدد الثاني عشر سبتمبر 2016

- محمد لعمرى، دور شرطة العمران في تحقيق الضبط العمراني بين الواقع والمأمول، مجلة تشريعات التعمير والبناء العدد السابع سبتمبر 2018.

#### ملتقيات:

- أ. بلخير انتصار، الإطار المفاهيمي لحماية البيئة، مداخلة في ملتقى آليات حماية البيئة الجزائر العاصمة 2017/12/30.
- عبد الله لعويجي، الرقابة العمرانية القبلية ودورها في الحفاظ على البيئة والحد من البناء الفوضوي، ملتقى وطني حول: الاشكالات العقار الحضري وأثرها على التنمية في الجزائر، المنعقد جامعة محمد خيذر بسكرة، كلية الحقوق والعلوم السياسية 17.18 فيفري 2013.

#### قوانين ومراسيم:

- الجريدة الرسمية العدد 52، 2 ديسمبر 1990، قانون 90-29 مؤرخ في 14 جمادى الأولى عام 1411 الموافق لأول من سبتمبر 1990 متعلق بالتهيئة والتعمير.
- الجريدة الرسمية العدد 7، 28 يناير 1996، مرسوم تنفيذي 96-60 مؤرخ في 27 يناير سنة 1996 يتضمن إحداث مفتشية البيئة في الولاية.
- الجريدة الرسمية العدد 77، 15 ديسمبر 2001، قانون 01-20 مؤرخ 12 ديسمبر 2001 متعلق بتهيئة الاقليم وتنميته المستدامة.
- الجريدة الرسمية العدد 43، 20 يوليو 2003، قانون 03/10 مؤرخ في 19 يوليو 2003 متعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة.
- الجريدة الرسمية العدد 77، 15 ديسمبر 2001، قانون 01-19 مؤرخ ديسمبر 2001 متعلق بتسيير النفايات ومراقبتها وازالتها .
- الجريدة الرسمية العدد 12، قانون 07/12 مؤرخ في 12 فيفري 2012 يتعلق بالولاية.

#### المقابلات:

- بلدية بسكرة
- بلدية طولقة
- مقابلة مع العميد مواس مكلف بالإعلام والاتصال، مركز الشرطة لمدينة بسكرة
- مقابلة مع رئيس مكتب شرطة العمران وحماية البيئة لمدينة طولقة
- مكتب الدراسات URBA

المواقع الالكترونية

Ministère Des Ressources En Eau [http://www.mree.gov.dz/la-direction-de-la-politique](http://www.mree.gov.dz/la-direction-de-la-politique-environnementale-urbaine) environnementale-urbaine 12/01/2019.

# فہرس المواضیع

مقدمة.....أ-هـ

الفصل الأول: الإطار النظري للبيئة الحضرية والرقابة العمرانية

I - الإطار المفاهيمي للبيئة الحضرية

I-1- البيئة والبيئة الحضرية مفاهيم حول البيئة.....8

I-1-1- مفاهيم حول البيئة.....8

I-1-2- مفهوم البيئة الحضرية (العمرانية) .....9

1-القوانين المنظمة للبيئة الحضرية .....9

2-مبادئ حماية البيئة في إطار التنمية المستدامة .....11

3-اتفاقيات الدولية والمصادق عليها من طرف الجزائر لحماية البيئة .....12

4-تقسيمات وأنواع المؤسسات والهيآت الجزائرية لحماية البيئة .....14

5-جمعيات حماية البيئة .....17

II - الرقابة العمرانية .....18

II-1- تعريف الرقابة العمرانية .....18

1-تعريف الرقابة .....18

2-تعريف العمران .....18

3-تعريف الرقابة في المجال العمراني.....19



19.....	II-2- أنواع الرقابة العمرانية .....
19.....	I- الرقابة في المجال العمراني بواسطة المخططات .....
20.....	II-2- الرقابة في المجال العمراني بواسطة الرخص العمرانية .....
25.....	3- الرقابة في المجال العمراني بواسطة الشهادات العمرانية.....
25.....	II-3- مصالح الادارة المحلية المكلفة بمراقبة العمران وحماية البيئة .....
28.....	II-4- شرطة العمران وحماية البيئة .....
28.....	1-نشأة شرطة العمران وحماية البيئة .....
29.....	2-مفهوم شرطة العمران وحماية البيئة.....
30.....	3-مهام شرطة العمران وحماية البيئة .....
30.....	4-محاضر إثبات المخالفات المتعلقة بالتعمير والعمران.....
31.....	5-حجية محاضر اثبات المخالفات المتعلقة بالتعمير والعمران أمام الجهات المختصة.....
33.....	خلاصة الفصل .....
<b>الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لشرطة العمران وحماية البيئة</b>	
37.....	I-الدراسة التحليلية لمدينة بسكرة وطولقة .....
37.....	I-1- مدينة بسكرة .....

- 1-موقع الجغرافي والاداري لمدينة بسكرة .....37
- 2-موقع الجغرافي والاداري لمدينة بسكرة.....38
- 3-الخصائص المناخية لولاية بسكرة.....39
- 4-النمو السكاني لمدينة طولقة .....40
- I -2- مدينة طولقة : ..... 41
- 1-موقع وموضع مدينة طولقة.....41
- 2-الخصائص السكانية والتجمعات العمرانية لبلدية طولقة .....42
- II - شرطة العمران وحماية البيئة ..... 43
- II-1-توزع مكاتب شرطة العمران وحماية البيئة في ولاية بسكرة.....43
- II-2-أهم القوانين التي تعمل بها شرطة العمران وحماية البيئة .....44
- II-3-كيف يتم تعيين أعوان المكلفين بشرطة العمران وحماية البيئة.....44
- أ-مكتب شرطة العمران وحماية البيئة لمدينة بسكرة.....45
- 1-أنواع المخالفات المحررة من طرف شرطة العمران وحماية البيئة لمدينة بسكرة .....45
- 2-كيفية تحرير المخالفات.....46
- 3-الدوريات الرقابية.....47
- 4-عدد المخالفات التي سجلت خلال ثلاث سنوات ( 2016-2017-2018 ) لمدينة بسكرة.....49
- 5-المشاكل التي تعرقل عمل الشرطة الحضرية وحماية البيئة لمدينة بسكرة .....50
- 6-مدى فعالية عمل شرطة العمران وحماية البيئة لمدينة بسكرة.....50
- ب -مكتب شرطة العمران وحماية البيئة مدينة طولقة ..... 51

- 1-كيف يتم تحرير المخالفات من طرف شرطة العمران وحماية البيئة لمدينة طولقة.....52
- 2-أنواع المخالفات التي يتم تحريرها من طرف شرطة العمران وحماية البيئة لمدينة طولقة.....54
- 3-عينات من المخالفات المضبوطة من طرف شرطة العمران وحماية البيئة لمدينة طولقة.....56
- III-دراسة مقارنة لطبيعة العمل الوظيفي لشرطة العمران وحماية البيئة لمدينتي بسكرة وطولقة ... 62
- 1-فعالية شرطة العمران وحماية البيئة لمدينتي بسكرة وطولقة.....63
- 64..... خلاصة الفصل
- 66..... خاتمة
- 71..... قائمة المراجع والمصادر

# ملحقات

جمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيذر بسكرة

كلية : علوم الطبيعة والدقيقة والحياة  
شعبة: تسيير التقنيات الحضرية  
قسم : علوم الارض و الكون  
تخصص: عمران وتسيير مدن

استبيان حول موضوع:

شرطة العمران وحماية البيئة دراسة حالة مدينتي طولقة وبسكرة بين الواقع و الافاق

السنة الجامعية: 2019/2018

ملاحظة : ان المعلومات التي سوف تقدمونها في هذا الاستبيان ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط .نشكر لكم مقدما جهودكم وحسن تعاونكم.

شرطة العمران : طبقا لدور شرطة العمران وحماية البيئة في محاربة وتصدي لمختلف تجاوزات التي يشهدها العمران من خلال هذا نطرح الاسئلة الآتية :  
أغلبية المخالفات العمرانية التي يتم تحريرها ومعاينتها تتمثل في :

-  
-  
-  
-

هل يتم معاينة المخالفات بناء على شكوى أو بالمراقبة الدورية يوميا ؟

كيف تتم المراقبة :

مراقبة فجائية

يتم الاعلان عنها

كيف تتم محاربة مختلف التجاوزات و المخالفات التي يتعرض لها المجال من الجانب العمراني و من الجانب البيئي ؟

كيف يتم محاربة مخالفات البناءات الناتجة على عدم الاطلاع على القونين الخاصة بالتعمير ؟

في حال غياب احد من اللجنة المكلفة بالمعاينة هل تتم عملية المعاينة بشكل طبيعي ؟ او يتم

التعويض ( الاستخلاف ) ؟

هل يتم تحرير مخالفات بيئية نعم  لا

في حالة الاجابة بنعم فيما تتمثل :

-

-

-

هل تواجهون مشاكل من الناحية العملية ( الميدان ) أو القانون ؟

.....

.....

ماهي الحالات التي تستدعي التدخل من قبل القوة العمومية والدرك الوطني أو الشرطة ؟ .....

.....

# الهيكل التنظيمي لمدينة طولقة

## الإمامة العامة

### المصالح الإدارية

مصحة الشؤون الاجتماعية والتنظيم

مكتب الخدمة الوطنية والحج

مصحة الحالة المدنية

مكتب السجلات

مصحة المستفيدين المستخدمين

مكتب احصاء المستخدمين واعاد جداول التعاد

مصحة الفلاحة

مكتب العقود والحيازة على الملكية العقارية (الاستصلاح)

مصحة المحاسبة

مكتب اجور المستخدمين

مكتب الصفقات العمومية والمخططات التنموية

مصحة لتسيير العقارات والمنقولات

مكتب العقود

### المصالح التقنية

مصحة العمران

مكتب الاحتياطات العقارية

مكتب رخص البناء والتجزئات والهمل

مكتب الدراسات

مصحة الورشات والعتاد

حضرة عتاد البلدية

فرقة الكهرباء والاليرة العمومية

فرقة الاشغال العمومية والاصلاحات

فرقة النظافة العمومية

مستوطنة لبلدي

مكتب الوقاية

مكتب المنازعات

مكتب الارشيف

مكتب الانتخابات والعلاقات مع الجماعات السياسية

مكتب التمهين



# الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية بسكرة

دائرة طولقة

بلدية طولقة

مكتب شرطة العمران

الرقم: 2018/23

## محضر معاينة

في اليوم العاشر من شهر سبتمبر عام الفين وثمانية عشر على الساعة التاسعة (09:00) صباحا إنتقلت اللجنة المكلفة بمحاربة البناءات الفوضوية والإستيلاء على الأراضي العمومية التابعة للدولة والمتكونة من السادة:

- |                    |   |
|--------------------|---|
| ❖ بسعودي محمد نجيب | مكلف بمكتب شرطة العمران بالبلدية.                   |
| ❖ نوي ساعد         | ممثل فرع التعمير والهندسة المعمارية والبناء طولقة . |
| ❖ بوسعد عبد المنعم | محافظ الشرطة لدائرة طولقة.                          |
| ❖ سليمان وسيلة     | ممثل فرع الأشغال العمومية طولقة.                    |
| ❖ نايلي خالد       | ممثل مفتشية أملاك الدولة طولقة.                     |
| ❖ حيرش عبد الرحمان | ممثل القسم الفرعي للفلاحة لدائرة طولقة.             |

إلى حي لبداع ولاحظنا التعدي الذي تم على غرفة تبديل الملابس vestière التابعة للملعب الجوّاري المقابل لمدرسة بوشامي محمد رشيد من طرف السيد/ الذي قام بالاستيلاء على المساحة المقابلة وتسيبها وغرس الأشجار وقد تم إستدعائه إلى مكتب شرطة العمران بالبلدية . وحسب تصريحاته أنه يستغل هذا المقر منذ خمس سنوات وقد تحصل على ترخيص من طرف رئيس الدائرة الأسبق إلى حين إستفادته من سكن إجتماعي .

### الإجراءات المتخذة :

- تحرير محضر معاينة وتحرير قرار بالتوقف عن الاستيلاء وازالة ماتم بناؤه.  
أقفل المحضر في نفس اليوم والشهر والسنة المذكورين اعلاه

قرار رقم: 2019/324

المتضمن التوقف الفوري عن الاستيلاء على أرض عمومية وهدم ما تم بناؤه

إن رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية طولقة

— بمقتضى الأمر رقم 156/66 المؤرخ في 08/06/1966 والمتضمن قانون العقوبات المعدل والمتم لا سيما المادة 462 منه.  
— بمقتضى القانون رقم 25/90 المؤرخ في 18/11/1990 والمتعلق بالتوجيه العقاري المعدل والمتمم .  
— بمقتضى القانون رقم 29/90 المؤرخ في 01/12/1990 والمتعلق بالتهيئة والتعمير المعدل والمتمم لقانون رقم 05/04 المؤرخ في 14/08/2004 .  
— بناء على قانون البلدية رقم: 10/11 المؤرخ في 22/06/2011 المتعلق بالبلدية.  
— بناء على التعلية رقم: 502 بتاريخ 21/12/2004 الصادرة عن وزارة السكن المتضمنة الإجراءات الشكلية لمحاربة ظاهرة البناء غير شرعي.

— بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 19/15 المؤرخ في 25/01/2015 المحدد لكيفيات تحضير عقود التعمير وتسليمها.  
— بناء على محضر معاينة اللجنة المكلفة بالتحري على حالات التعدي على الأراضي العمومية المؤرخ في: 12/12/2018

باقتراح من السيد الأمين العام للبلدية

يقرر مايلي/

المادة الأولى: نأمر السيد/ المقيم بـ: حي الجر بالتوقف الفوري على الإستلاء على أرض عمومية وهدم ماتم بناؤه بمنطقة الجر ببلدية طولقة.

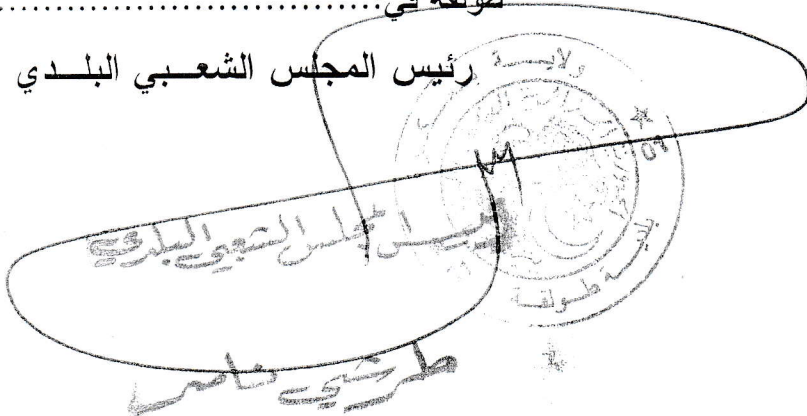
المادة 02 : على المعني تطبيق محتوى هذا القرار فور إستلامه. ويتعرض المخالف للمتابعة القضائية في حالة عدم الإستجابة لتنفيذ أحكام هذا القرار .

المادة 03 : في حالة عدم إستجابة المعني في تنفيذ هذا القرار تقوم البلدية بعملية الإزالة وعلى المعني دفع المصاريف .

المادة 04: يكلف كل من السادة: الأمين العام للبلدية ، رئيس أمن دائرة طولقة أوقائد فرقة الدرك الوطني، ورئيس فرع التعمير والبناء كل فيما يخصه بتنفيذ هذا القرار .

طولقة في:

رئيس المجلس الشعبي البلدي



قرار رقم: 329/2018

المتضمن التوقف الفوري عن البناء بدون رخصة

إن رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية طولقة

- بمقتضى الأمر رقم 156/66 المؤرخ في 08/06/1966 والمتضمن قانون العقوبات المعدل والمتم لا سيما المادة 462 منه.
- بمقتضى القانون رقم 25/90 المؤرخ في 18/11/1990 والمتعلق بالتوجيه العقاري المعدل والمتم.
- بمقتضى القانون رقم 29/90 المؤرخ في 01/12/1990 والمتعلق بالتهيئة والتعمير المعدل والمتم لقانون رقم 05/04 المؤرخ في 14/08/2004.
- بناء على قانون البلدية رقم: 10/11 المؤرخ في 22/06/2011 المتعلق بالبلدية.
- بناء على التعليم رقم: 502 بتاريخ 21/12/2004 الصادرة عن وزارة السكن المتضمنة الإجراءات الشكلية لمحاربة ظاهرة البناء غير شرعي.
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 19/15 المؤرخ في 25/01/2015 المحدد لكيفيات تحضير عقود التعمير وتسليمها.
- بناء على محضر معاينة اللجنة المكلفة بشرطة العمران المؤرخ في 17/12/2018.

باقتراح من السيد الأمين العام للبلدية

يقرر مايلي/

توقف الفوري عن أشغال

المقيم بشارع

المادة الأولى: نأمر السيد/

البناء بدون رخصة بحي سيدي رواق بلدية طولقة

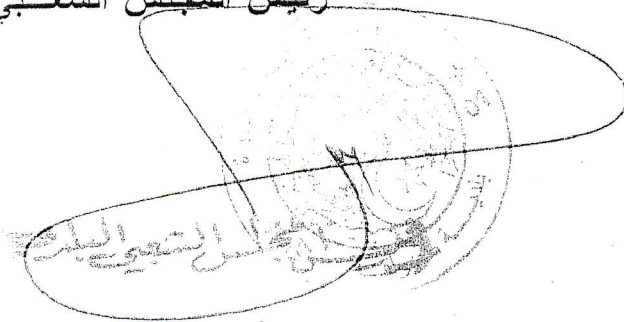
**المادة 02:** على المعني تطبيق محتوى هذا القرار فور إستلامه. ويتعرض المخالف للمتابعة القضائية في حالة عدم الإستجابة لتنفيذ أحكام هذا القرار.

**المادة 03:** في حالة عدم إستجابة المعني في تنفيذ هذا القرار تقوم البلدية بعملية الإزالة وعلى المعني دفع المصاريف.

**المادة 04:** يكلف كل من السادة: الأمين العام للبلدية، رئيس أمن دائرة طولقة أوقائد فرقة الدرك الوطني، ورئيس فرع التعمير والبناء كل فيما يخصه بتنفيذ هذا القرار.

طولقة في: .....

رئيس المجلس الشعبي البلدي



طرحة ناصر

قرار رقم: 11/...../2019  
المنصم إزاله الرمل والحصى من الشارع العمومي  
وتنظيف المكان

إن رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية طولقة

- بمقتضى الأمر رقم 156/66 المؤرخ في 08/06/1966 والمتضمن قانون العقوبات المعدل والمتم لا سيما المادة 462 منه.
- بمقتضى القانون رقم 25/90 المؤرخ في 18/11/1990 والمتعلق بالتوجيه العقاري المعدل والمتم.
- بمقتضى القانون رقم 29/90 المؤرخ في 01/12/1990 والمتعلق بالتهيئة والتعمير المعدل والمتم.
- بقانون رقم 05/04 المؤرخ في 14/08/2004.
- بناء على قانون البلدية رقم: 10/11 المؤرخ في 22/06/2011 المتعلق بالبلدية.
- بناء على التعليم رقم: 502 بتاريخ 21/12/2004 الصادرة عن وزارة السكن المتضمنة للإجراءات الشكلية لمحاربة ظاهرة البناء غير شرعي.
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 19/15 المؤرخ في 25/01/2015 المحدد لكيفيات تحضير عقود التعمير وتسليمها.
- بناء على محضر معاينة اللجنة المكلفة بشرطة العمران المؤرخ في 27/02/2019.

بإقتراح من السيد الأمين العام للبلدية

يقرر مايلي/

المادة الأولى: بأمر السيد/ ..... المقدم بشا: 16 ..... بلدية طولقة بإزالة الرمل والحصى من الشارع العمومي وتنظيف المكان الواقع بـ ..... بلدية طولقة.

المادة 02: على المعني تطبيق محتوى هذا القرار فور استلامه. ويتعرض المخالف للمتابعة القضائية في حالة عدم الإستجابة لتنفيذ أحكام هذا القرار.

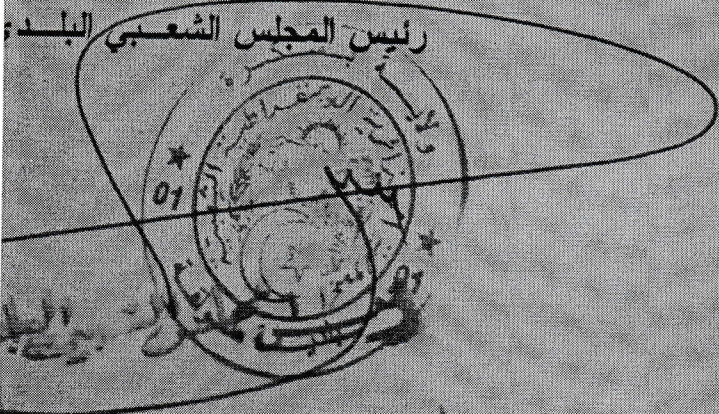
المادة 03: في حالة عدم إستجابة المعني فسي تنفيذ هذا القرار تقوم البلدية بعملية الإزالة وعلى المعني دفع المصاريف.

المادة 04: يكلف كل من السادة: الأمين العام للبلدية، رئيس أمن دائرة طولقة أوقاد فرقة الدرك الوطني، ورئيس فرقة التعمير والبناء كل فيما يخصه بتنفيذ هذا القرار.

28 ففري 2019

طولقة في:

رئيس المجلس الشعبي البلدي



منظور  
طولقة 05 مارس 2019  
رئيس الدائرة

طولقة: 2019/02/25

## محضر إثبات مخالفة

- انه يوم الاثنين الموافق للخامس والعشرون من شهر فيفري سنة ألفين وتسعة عشر .....
- نحن، ملازم أول للشرطة، خنوفة اسامة، بفرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة طولقة .....
- بمساعدة أعوان شرطة العمران وحماية البيئة بأمن دائرة طولقة المؤهلين للبحث عن مخالفة القانون رقم 29/90 المؤرخة في 90/12/01 المعدل والمتمم للقانون رقم 05/04 المؤرخة في 14/08/2004 المتعلق بالتهيئة والتعمير المادة 76 مكرر 04 قد قمنا بمراقبة أشغال البناء وقد عاينا المخالفة المعروفة أسفله حسب المعلومات الخاصة بها

طبيعة الأشغال التي شرع فيها: التعدي على الرصيف والبناء عليه بسياج حديدي بدون رخصة.

جمعة، تاجر، متزوج

المخالف: المدعو

وَأب ليس لديه ابناء، ج ج، مقيم بسارح سلطاني احمد طولقة ولاية بسكرة.

إمضاء الأعوان المؤهلين الذين عاينوا المخالفة

عون للشرطة: حاجي عبد اللطيف  
عون للشرطة سلامة الصالح

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الجمهورية الجزائرية

المديرية العامة للمواصلات السلكية اللاسلكية  
مركز المواصلات الوطنية  
دائرة طولقة



وزارة الداخلية والجماعات المحلية  
ولاية بسكرة  
دائرة طولقة

20 ديسمبر 2018

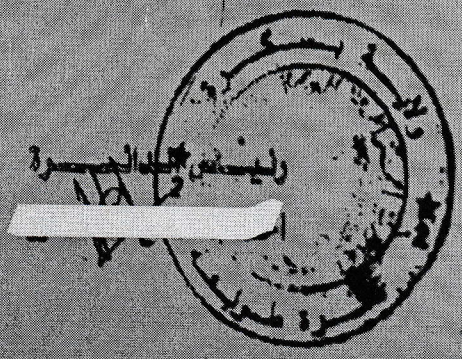
برقية رسمية

مرجع مركز الاستقبال		مرجع مركز الإرسال			مرجع المرسل			
رقم المصحف	تاريخ الاستقبال	رقم الإرسال	الأميل	تاريخ الإرسال	رقم التمر	عدد الصفحات	درجة الاستقبال	صفة العمل

المرسل : رئيس دائرة طولقة  
 المرسل إليه: السادة/ رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية طولقة  
 رقم النص: ...../م/ت/2018

إحافا بمراسلتي رقم 18/5058 المؤرخة في 2018/12/10 قف المتعلقة بشكوى السيد / [redacted] قف حول سحر حجر [redacted] سكني الكائنة بـ [redacted] بلدية طولقة قف بشرفني أن أطلب منكم وللمرة الثانية موافاتي وفي أسرع وقت ممكن بالإجراءات القانونية المعتمدة لتسوية ملف المعني قف مستعجل جدا قف وانتهى

على المرسل أن يوقع البرقية  
مع الختم الإداري



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الجمهورية الجزائرية

المديرية العامة للمواصلات السلكية اللاسلكية  
مركز المواصلات الوطنية  
دائرة طولقة



وزارة الداخلية والجماعات المحلية  
ولاية بسكرة  
دائرة طولقة

20 ديسمبر 2018

برقية رسمية

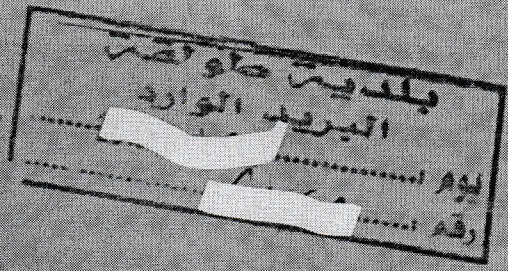
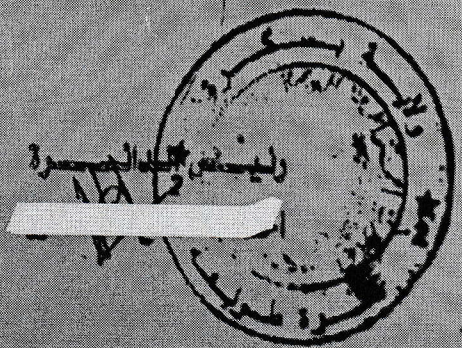
مرجع مركز الاستقبال		مرجع مركز الإرسال			مرجع المرسل			
رقم الترخيص	رقم الترخيص	رقم الإرسال	الاسم	الولاية	رقم الترخيص	درجة الاستقبال	عدد الصفحات	رقم الترخيص

المرسل : رئيس دائرة طولقة  
 المرسل إليه: السادة/ رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية طولقة  
 رقم التصريح: ...../م/ت/2018

إحاقا بمراسلتي رقم 18/5058 المؤرخة في 2018/12/10 قف المتعلقة بشكوى

السيد / [Redacted] قف حول سحر حجر [Redacted]  
 سكني الكائنة بـ [Redacted] بلدية طولقة قف بشرفني أن اطلب منكم  
 وللمرة الثانية موافاتي وفي أسرع وقت ممكن بالإجراءات القانونية المعتمدة لنسوية ملف المعني قف  
 مستعجل جدا قف وانتهى

على المرسل أن يوقع البرقية  
 مع الختم الإداري



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

دائرة طولقة

بلدية طولقة

جدول متابعة مخطط العمل لسنة 2016

شهر: ... جاني .....

الملاحظات	اجال التنفيذ	عنوان العملية ( طبيعة النشاط)	المصلحة المعنية	الرقم
اتخاذ الاجراءات الازمة	30 يوما	محاربة البناءات الفوضوية	مكتب شرطة العمران	01

رئيس المجلس الشعبي البلدي



RECENSEMENT DES CONSTRUCTIONS ILLICITES

DAIRA DE : TOLGA  
 COMMUNE DE : TOLGA  
 DAIRA DE : TOLGA

DAIRA	COMMUNE	NOMBRE DE CONSTRUCTIONS ILLICITES RECENSEES	DATE DE RECENSEMENT	SITE	DATE DE NOTIFICATION PAR L'AGENT HABILITE	NATURE JURIDIQUE DU TERRAIN	DISPOSITIFS PRIS	REFERENCES DE L'ARRETE DE DEMOLITION	DATE DE DEMOLITION	OBSERVATION (AVIS DU COMITE TECHNIQUE DE DAIRA)
TOLGA	TOLGA	//	//	//	//	//	//	//	//	//

Tolga le : .....  
P/A.P.C DE TOLGA :

## ملخص:

شرطة العمران وحماية البيئة هو جهاز تنفيذي يسهر على تطبيق القوانين و مكلف بالرقابة و سلطة ردعية لمحاربة المخالفين من ناحية العمرانية و البيئية، تم تأسيسه بقرار صادر من مديرية الامن الوطني تحت رقم 5078 / أو / أع مؤرخ في 9 ماي 1983 ، و تجمد نشاطها سنة 1991 ، و في سنة 2000 تم تعميم الفرقة ليشمل كافة ولايات الوطن. شرطة العمران وحماية البيئة لولاية بسكرة تساهم في محاربة كل مظاهر التدهور العمراني والحد من ارتكاب المخالفات البيئية ، ويتوزع مكاتب شرطة العمران وحماية للبيئة على مستوى 8 بلديات للولاية ، فمدينة بسكرة يتواجد الجهاز على مستوى مركز الشرطة للمدينة ، أما بالنسبة لمدينة طولقة وكونها من اكبر البلديات على مستوى الولاية فان مكتب شرطة العمران وحماية البيئة يتواجد على مستوى مقر بلدية طولقة ، حيث مكان تواجد الجهاز أثر ذلك على مردودية الجهاز وفعاليتته ضمن المجال ، كون عمل الجهاز لمدينة طولقة يقتصر على تحرير المخالفات العمرانية فقط عكس مدينة بسكرة فإنه يشمل المخالفات العمرانية و البيئية ،أما من ناحية العمل فلهم نفس المنهج بتحرير محاضر معاينة المخالفة وإصدار قرار للتوقف.

**كلمات مفتاحية :** شرطة العمران ، العمران ، المخالفات ، محاضر معاينة ، البيئة ، الرقابة ، الرخص ، الشهادات ، المخططات

## Résumé:

La Police de l'urbanisme et de l'environnement est un organe exécutif qui surveille à l'application des lois et elle est chargée de la surveillance et la lutter contre les infractions liées à l'urbanisme et l'environnement. La Police de l'urbanisme et de l'environnement a été créée par décision de la direction de la sécurité nationale sous le numéro 5078 ou du 9 mai 1983, son activité gelée en 1991 et en 2000, la division a été étendue à tous les États du pays. La Police de l'urbanisme et de l'environnement de la wilaya de Biskra contribue à la lutte contre tous les aspects de la dégradation urbaine et à la réduction des infractions environnementales, ces bureaux sont distribués au niveau de 7 municipalités de la wilaya. Le bureau de la Police de l'urbanisme et de l'environnement de la ville de Biskra se situe au niveau du commissariat de police de la ville, par contre celui de la ville de Tolga se trouve au niveau de l'APC, ce qui a affecté le rendement du dispositif et son efficacité sur le terrain. Pour la ville de Tolga, le rôle du bureau se limite à la libéralisation des contraventions contre des infractions urbaines, la ville de Biskra, le bureau libre des contraventions contre des infractions urbaines et environnementales, les deux bureaux suivent le même protocole pour la libération des procès-verbaux de l'inspection des contraventions et la publication d'une décision d'arrêter .

**Mots clés:** police de l'urbanisme , urbanisme , les infractions , PV de prévisualisation, l'environnement, contrôle , permis , certificats , les plans